العوامل المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية في مواجهة فيروس كورونا وأثارها على الحد من تفشي الفيروس "دراسة حالة المملكة العربية السعودية"

د. محمد السيد أبو الفتوح علي *

مستخلص

هدفت الدراسة إلى تحديد الأدوار والمسئوليات والأولويات المرتبطة بالعوامل المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية في مواجهة فيروس كورونا المستجد، وهو ما لا يأتي إلا من خلال توافر رؤية استراتيجية واضحة تأخذ في الحسبان مقتضيات الواقع الجديد الذي يفرض نفسه على دول العالم أجمع من خلال رسم حزمة من السياسات والبرامج الهادفة للحد من تفشي الفيروس من ناحية، والحفاظ على سلامة وصحة المواطنين من ناحية أخرى.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث في ضوء الفروض التي تم اختبارها واستناداً إلى طبيعة عينة الدراسة التي تتضمن فئة أعضاء المنظومة الصحية وعددهم (٢٠٥) وفئة مختلف فئات المجتمع (المواطنين والمقيمين) وعددهم (١٧٩)، وقد تم استخدام نوعين من أنواع الأساليب الإحصائية وهما: أسلوب الإحصاء الوصفي حيث تم استخدام متوسط قيم استجابات أفراد العينة وفقًا لمقياس ليكارت والانحراف المعياري Standard Deviation، أسلوب الإحصاء الاستدلالي حيث تم استخدام تحليل التباين ANOVA لتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجموعتي الدراسة حول الأسئلة المطروحة عليهم أم لا، ولقد تم استخدام مستوى معنوية ٠,٠٥وهو المستوى الشائع استخدامه في الدراسات والأبحاث العلمية.

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أبرزها: اتفاق آراء العينة الكلية وكذلك آراء مجموعتي الدراسة فيما يتعلق بالأهمية النسبية للعوامل المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية في مواجهة فيروس كورونا، حيث تمثلت هذه العوامل في امكانيات وقدرات القطاع الصحي سواء فيما يتعلق بالإمكانيات المادية أو الامكانيات البشرية، وسرعة تدفق المعلومات وتغيرها بشكل مستمر.

ولقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات جاءت أهمها في: ضرورة المراجعة المستمرة للقرارات والاجراءات والتدابير التي تتخذها المملكة العربية السعودية بشأن تطورات انتشار الفيروس، خاصة وأن العالم أجمع في سباق حول السعي نحو تخفيف الإجراءات المقيدة للحياة الطبيعية واستخدام مصطلح "العالم الجديد The New World".

• مدرس بقسم الإدارة العامة والمحلية / كلية العلوم الإدارية / أكاديمية السادات للعلوم الإدارية.

• أستاذ مساعد الإدارة العامة والمحلية / معهد الإدارة العامة / المملكة العربية السعودية.

• E. mail: mohamed_elsayed_sams@yahoo.com

كلمات مفتاحية: صناعة القرارات الاستراتيجية، مواجهة فيروس كورونا، المملكة العربية السعودية.

١- مقدمة البحث:

تشير العديد من الدراسات أن هناك قلق واضح عالمياً فيما يتعلق بحقيقة فيروس كورونا الجديد لعام ٢٠١٩م (كوفيد-١٩) باعتباره تهديداً للصحة العامة في جميع أنحاء العالم، وهو ما يتطلب ضرورة توافر القدر المناسب من البيانات والمعلومات وتحليلها للوصول إلى آليات واجراءات من شأنها تعمل على الحد من انتشار تفشي الفيروس (Samrat K. Dey et al,2020;Guan Wang et al,2020;Yaqing Fang et al,2020). ولقد أدى ظهور (كوفيد-١٩) الجديد إلى عدد كبير من الوفيات في البلدان الأوروبية مثل إيطاليا وإسبانيا وفرنسا التي راهنت على خدمات الرعاية الصحية التي تمتلكها وجودة أنظمتها الصحية سواء فيما يتعلق بالفترة المعدية، وقابلية الانتقال، والشدة السريرية، ومدى انتشار الفيروس لكافة فئات المجتمع، ولكن الواقع العملي أثبت أن تدابير الصحة العامة الأوروبية غير قادرة على احتواء تفشي (كوفيد-١٩) بشكل كامل، وبالتالي فهي تواجه هذا الوباء بصعوبة وتناشد المساعدة الدولية (Mohamed A. Daw,2020)

فما حدث منذ ديسمبر ٢٠١٩م في مدينة ووهان وسط الصين من تفشي فيروس كورونا (كوفيد-١٩) والذي صنفته منظمة الصحة العالمية بأنه "جائحة عالمية" أو "وباء عالمياً" يعد بالنسبة للدول والمنظمات تهديداً خارجياً خارج عن سيطرة رؤساء الدول ورؤساء مجالس إدارات المنظمات، إن هذا التهديد عانت منه الدول المتقدمة قبل غيرها من الدول النامية أو الآخذة في النمو، وهو ما يؤكد حقيقة هامة أنه في أحياناً كثيره تكون التهديدات الخارجية أكبر من قدرات وامكانيات الأنظمة فلا توجد دوله أو منظمة لا يوجد بها مشاكل أو لا تعاني من تهديدات، ولكن الفارق الوحيد بين المتقدم وغير المتقدم سواء كانت دولة أو منظمة هو كيفية التعامل مع هذه الأزمات ومواجهة هذه التهديدات أو كيفية وضعها في حدها الأدنى أو على الأقل الوصول إلي أقل خسائر، وهو ما لا يأتي إلا من خلال صناعة واتخاذ قرارات رشيدة تسهم بشكل كبير في التصدي للآثار السلبية المصاحبة لها.

وفي هذا السياق، لا يزال تقييم المخاطر العالمية لمنظمة الصحة العالمية للوضع "مرتفعاً جداً"، حيث جاء هذا التقييم مع الانتشار السريع لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)، والعدد المتزايد من الحالات والوفيات المرتبطة به، فضلاً عن الافتقار إلى الخيارات العلاجية واللقاحات، وهو ما دفع العديد من الحكومات والسلطات الصحية إلى تنفيذ اجراءات وتدابير صارمة لمكافحة الوباء. وتشمل هذه الاجراءات والتدابير إغلاق المجتمع، وقيود السفر والتنقل، وإلغاء الأحداث والتجمعات غير الضرورية، حتى إذا لم تكن تدابير الصحة العامة التقليدية قادرة على احتواء تفشي (كوفيد-١٩) بشكل كامل،

فستظل فعالة في الحد من حالات الـذروة والوفيـات العالميـة (Annelies Wilder-Smith et al,2020)

ولقد شهدت المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيـرة سلسـلة مـن الأحـداث الاجتماعية والثقافية والترفيهية والرياضية الوطنية والدولية في جميع أنحـاء المملكـة تحت مظلة وزارة الثقافة السعودية وجهود الهيئات الرياضية والترفيهية فـي المملكـة، ولقد ترتب على ذلك تغيراً في الحياة الاجتماعية للمواطنين والمقيمين وأصـبحت أكثـر حيوية خارج حدود المنزل مع استثمارات إضافية في الأماكن العامة مثـل دور السـينما والمطاعم والمقاهي ومراكز التسوق وصالات الألعاب الرياضـية والمتـاحف والمراكـز الثقافية والاجتماعية، ونتيجة لذلك فإنه في حالة استمرار انتقال (كوفيد-١٩) فسـتكون هناك حاجة إلى تحرك جذري واتخاذ العديد من القرارات والإجراءات والتدابير التي يمكن من خلالها التعامل مع الانتشار السريع لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)، وذلك من خـلال تنفيذ واستدامة اكتشاف الحالات وعزلها، وتتبع جهات الاتصـال الصـارمة، والحجـر الصحي، والاختبار، بالإضافة إلى المراقبة على مستوى المجتمع المحلي من خلال التقييد الاجتماعي، والقيود المفروضة على السفر والحركة وغيرها من التدابير للمساعدة فـي مكافحة الوباء.

كما ساهمت حزمة القرارات والإجراءات والتدابير التي اتخـذتها حكومـة المملكـة العربية السعودية لمواجهة الآثـار الناتجة عن تفشي الوباء العالمي (كوفيـد-١٩) بقيمة تتجاوز (١٢٠ مليـار ريال) لتخفيـف الأثـر المالي والاقتصـادي علـى الأنشـطة الاقتصادية، والقطاع الخاص لمواجهة آثار وتبعات فيـروس كورونـا المسـتجد (كوفيـد-١٩). ولعل ما يؤكد ذلك، ما أوضحته هيئة الرقابـة ومكافحـة الفساد (نزاهة) بناءً على ما نشـرته منظمـة الشـفافية الدوليـة Transparency International بشأن (الفساد وعلاقته بفيروس كورونا "كوفيـد-١٩") حيـث أكـدت المنظمة أن برامج ومبادرات رؤية المملكة ٢٠٣٠م فـي تعزيـز الشـفافية وتطـوير السياسات والإجراءات وسد الثغرات التي يمكن أن ينفذ منها الفساد للخدمات الحكوميـة انعكست بشكل إيجابي في اتخاذ إجراءات استباقية للحد من انتشـار فيـروس كورونـا (كوفيـد-١٩) في وقت مبكر، وتسخير كل الإمكانات المادية والبشرية لتوفير الرعاية الصحية المتكاملة مجاناً، وفق أفضل المعايير والممارسات الدولية لجميـع المـواطنين والمقيمين، بما في ذلك مخالفي أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود المصابين بفيـروس كورونا أو المشتبه في إصابتهم دون أي تبعات قانونية أو مالية.

ونتيجة لما سبق، فإن عواقب هذا التهديد الخارجي المتمثل فـي فيـروس كورونـا (كوفيـد-١٩) الذي تعاني منه الأغلبية العظمى من دول العالم سوف يكون له تـأثير مباشر على أولويات متخذي القرارات فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية .... إلخ، وهو ما يتطلب من الجميع ضرورة تفهم واستيعاب وتحمل تأثير هـذا

التهديد على العديد من القرارات الاستثنائية التي تفرض نفسها على طاولة كافة الحكومات، والتي من المؤكد أنها صعبة ومؤلمه لكافة الأطراف ذات الصلة سواء على مستوى الدول أو على مستوى مختلف فئات المجتمع.

٢- مشكلة البحث

مما لا شك فيه، أن متطلبات صناعة واتخاذ القرارات ترتبط بشكل مباشر بعاملي الزمان والمكان اللذان هما جوهر التفكير والتحليل في كافة القضايا المتشابكة التي ترهق تفكير متخذي القرارات، فضلا عن كونها ترتبط أيضاً بطبيعة الموقف وأبعاده. ففي ظل الظروف العادية تتوافر المعلومات وتتواجد مساحات من الوقت للدراسة والتحليل والمفاضلة بين البدائل وهو ما ينعكس على سهولة صناعة واتخاذ القرارات، أما في ظل ظروف عدم التأكد أو الظروف الطارئة والأزمات – وهو ما يفرضه فيروس (كورونا كوفيد-١٩) – فإن عملية صناعة واتخاذ القرارات لن تكن بالسهولة والبساطة وهو ما يصبح عبء على متخذي القرارات على كافة مستويات إدارة الأزمة.

وتشير دراسة (Tiago Correia,2020) أنه على الرغم من أن خطاب الحكومات والمؤسسات الدولية كان على يقين نسبي حول القدرة على توقع تطور فيروس كورونا (كوفيد-١٩) وفعالية التدابير لاحتوائه، إلا أن هذا اليقين بعيد كل البعد عن الحقيقة، وذلك بسبب الشكوك العلمية حول طبيعة الفيروس والمدى الزمني لانتشاره، وهو ما يفرض على الحكومات والأنظمة أن تشعر بالقلق حيال الافتقار إلى التفكير الناقد بشأن القرارات التي سوف تتخذها على المدى القصير والطويل لـ (كوفيد-١٩)، وهو ما لا يأتي إلى من خلال توافر ثلاثة نقاط أساسية وهي:

(١) اتساق وفعالية الرسالة السياسية يجب أن تركز بشكل رئيسي على التواصل العلمي، وأنه إذا تم ذلك فسيكون من السهل على الجمهور التعامل والاستجابة للقرارات والاجراءات والتدابير المقيدة.

(٢) كيفية تسوية منحنى العدوى حتى يتم اكتشاف اللقاح وذلك من خلال فرض عمليات الإغلاق على السكان بشكل عام، حيث كان الرهان في جميع أنحاء العالم على اجراءات التباعد الاجتماعي باتخاذ تدابير تكميلية مثل الفحص الوقائي والحجر الصحي و/أو عمليات العزل.

(٣) عدم إدراكنا للطبيعة الطبية والسلوكية للتعامل مع هذا الوباء، على الرغم من تحرك السلطات الصينية بسرعة للإبلاغ دولياً عن بداية تفشي المرض، إلا أنه من المثير للقلق أن نرى القليل من الاستجابات السياسية لاحتوائه، حيث يتم التفاعل فقط عندما تتجاوز العدوى الحدود بشكل غير متوقع.

ونتيجة لذلك، فإن مشكلة البحث تتجسد في التحديات التي تواجهها عملية صناعة القرارات الاستراتيجية في ظل حالة الغموض وعدم اليقين الذي يفرضها المشهد الراهن على الساحة الدولية، والذي يعكس حالة من التشابك بين آمال تتعلق بمطالب عودة

الحياة الاجتماعية وعبور المرحلة الانتقالية بأقل تكلفة سياسية واقتصادية من جانب، وهواجس ومخاطر تتعلق بنتائج احتمالية زيادة أعداد المصابين بالفيروس من جانب آخر، وما بين الآمال والمخاوف يبدو المشهد السياسي مرتبكاً ومحملاً بالعديد من الرسائل المتضاربة حول مدي الإيمان والاعتقاد بإمكانية إيجاد التوازن الصحيح لحماية صحة المواطنين والنمو الاقتصادي في ظل سرعة تدفق وتغير المعلومات بشكل كبير من دولة لدولة ومن ساعة لساعة داخل نفس الدولة، الأمر الذي ينعكس بالتبعية على آليات صناعة واتخاذ القرارات التي تعمل على الحد من تفشي الفيروس. ومن هنا يمكن التعبير عن مشكلة البحث من خلال مجموعة من التساؤلات وهي:

(١) إلى أي مدى يمكن أن تسهم سرعة تدفق المعلومات وتغيرها على القرارات المتخذة لمواجهة انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩)؟ وما هي الآليات التي تتبعها الحكومات في سبيل تحقيق أهدافها؟

(٢) ما هي الأوزان النسبية للعوامل التي تؤثر على فعالية القرارات الاستراتيجية التي اتخذتها المملكة العربية السعودية في الحد من تفشي انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩)؟

(٣) ما هي أهم الصعوبات والمعوقات التي تعوق عملية صناعة القرار في ظل أزمة تفشي فيروس كورونا؟

(٤) ما هي العوامل التي (تزيد أو تحد) من قدرات صانعي القرارات في الحد من تفشي انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩)؟

٣- أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في تحديد الأدوار والمسئوليات والأولويات المرتبطة بالعوامل المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية في مواجهة فيروس كورونا المستجد، وهو ما لا يأتي إلا من خلال توافر رؤية استراتيجية واضحة تأخذ في الحسبان مقتضيات الواقع الجديد الذي يفرض نفسه على دول العالم أجمع من خلال رسم حزمة من السياسات والبرامج الهادفة للحد من تفشي الفيروس من ناحية، والحفاظ على سلامة وصحة المواطنين من ناحية أخرى. ولتحقيق هذا الهدف فقد تم تحديد مجموعة من الأهداف الفرعية كما يلي:

(١) التعرف على العوامل المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية قبل وأثناء التعامل مع أزمة انتشار وتفشي فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، بالإضافة إلى الأدوار التي اتخذتها الحكومة السعودية للحد من تفشي انتشار الفيروس.

(٢) الوقوف على أهم التحديات التي تحول دون تحقيق دور الأجهزة التنفيذية في تحقيق التوازن بين الاستمرار في الاجراءات الاحترازية التي تتخذها الدولة لمجابهة فيروس كورونا وفي الوقت نفسه استمرار عجلة الانتاج.

(٣) التعرف على أهم الاجراءات والتدابير والقرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية في الحد من تفشي انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) على مختلف الأصعدة.

(٤) التعرف على مساهمات وسائل الإعلام المختلفة نحو زيادة وعي فئات المجتمع المختلفة في المملكة العربية السعودية لتنفيذ القرارات الاستثنائية في إطار مواجهة تفشي فيروس كورونا.

٤- فروض البحث

انطلاقاً من مشكلة البحث وأهدافه فإن فروض البحث تتمثل فيما يلي:

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين صناعة القرارات الاستراتيجية في ظل أزمة كورونا (كوفيد-١٩) وتوافر مجموعة من العوامل في البيئة السعودية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة القرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية خلال أشهر (فبراير/مارس/أبريل/مايو) وبين الحد من تفشي فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مؤشرات وعي وتقبل المجتمع للقرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية وبين الحد من تفشي فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

٥- حدود البحث

(١) الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

(٢) الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال الفترة من شهر فبراير ٢٠٢٠م وحتى نهاية شهر مايو ٢٠٢٠م.

(٣) الحدود الموضوعية: صناعة القرارات الاستراتيجية في ظل أزمة كورونا وأثارها في الحد من تفشي فيروس كورونا في المملكة العربية السعودية.

٦- أهمية البحث

يتزايد الخوف والقلق منذ انتشار فيروس كورونا المستجد خاصة بعدما تجاوز عدد الإصابات به ٦ مليون مصاب حتى نهاية شهر مايو ٢٠٢٠م، لذلك لا يوجد حدث يتصدر اهتمام العالم حالياً أكثر من وباء كورونا، حيث أدى انتشار الفيروس بسرعة كبيرة وحصده لآلاف الأرواح إلى خلق حالة من الترقب والخوف في كل أنحاء العالم، لهذا جاء تعامل دول العالم مع الفيروس الغامض متباين من دولة لأخرى منذ بداية انتشار الفيروس في الصين ثم انتقاله وانتشاره حول العالم، فبينما تعاملت حكومات بصرامة شديدة وفرضت كل أنواع الإجراءات الاحترازية الممكنة لمنع ظهور الفيروس أو حصر انتشاره بأكبر قدر ممكن، بدأ الوضع مختلفا في دول أخرى.

ولقد أشارت واحدة من أحدث الدراسات Babar T. Shaikh & Nabeela (Ali,2020) أنه مع تغير أنماط الأمراض في جميع أنحاء العالم، يجب على حكومات

كافة دول العالم إعادة النظر في نظام الإدارة المالية العامة the public financial management (PFM) لقطاع الصحة من أجل وضع آليات أكثر استدامة ومرونة ليس فقط لامتصاص الصدمات مثل (كوفيد-١٩) ولكن أيضاً للوفاء بالالتزامات الصحية الدولية.

وترى دراسة (Amirhoshang H.Dehkordi et al,2020) إن فهم ديناميكيات انتقال العدوى في كل الدول التي تأثرت بشكل يومي بفيروس كورونا (كوفيد-١٩)، وتقييم فعالية سياسات التحكم أمر بالغ الأهمية بالنسبة للإجراءات الاحترازية التي يمكن أن تتبعها حكومات الدول، لذلك فهناك العديد من التساؤلات التي تفرض نفسها في ظل أزمة كورونا (كوفيد-١٩) وهي: ما مدى سرعة انتشار الفيروس؟، ما هي السياسات أو الجهود التي يمكن أن تتبعها حكومات الدول وتتحكم في المرض بشكل أفضل؟، إلى أي مدى يمكن أن تسهم مستويات فهم ووعي المجتمعات للإجراءات الاحترازية التي سوف تتبعها كافة الدول؟

ونتيجة لما سبق، فإن تحليل آليات صناعة القرارات الاستراتيجية وتقييم مدى فاعليتها في مواجهة فيروس كورونا وأثارها على الحد من تفشي الفيروس، يعد أحد أبرز التحديات التي تواجه الحكومات في العديد من الدول، وذلك في ظل سرعة تدفق وتغير المعلومات بشكل كبير من دولة لدولة وهو ما ينعكس بشكل مباشر على الأثار الايجابية للقرارات والاجراءات والتدابير المتخذة.

ومن هنا تنبع أهمية البحث سواء على المستوى النظري أو التطبيقي حيث أنه على المستوى النظري يشهد العالم الآن تحولاً صحياً واقتصادياً واجتماعياً عميقاً يتطلب حالياً ومستقبلاً دوراً فاعلاً لكل أطراف عملية التنمية (صناعها، والمستفيدين من عوائدها)، ويقتضي هذا حتمية تفعيل وتكامل وتنسيق أدوار كافة الأطراف ذات الصلة للحد من تفشي فيروس كورونا. أما على المستوى التطبيقي فإن صناعة القرارات الاستراتيجية في ظل أزمة كورونا تتطلب اجراء دراسات ميدانية مكثفه للوصول إلى العوامل المؤثرة في عملية صناعة القرارات الاستراتيجية التي من شأنها تسعي للحد من تفشي فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

ولا تتوقف أهمية هذا البحث على أنه يعتبر من الدراسات الأولى - في حدود علم الباحث - التي تهتم بدراسة العوامل المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية في مواجهة فيروس كورونا وأثارها على الحد من تفشي الفيروس "دراسة حالة المملكة العربية السعودية"، وإنما ترتبط اهمية البحث أيضاً بأنه محاولة من جانب الباحث لمساعدة متخذي القرارات في ترشيد قراراتهم، وهو ما يؤدي ليس فقط لزيادة جودة القرارات المتخذة، وإنما أيضاً لزيادة ثقة وتقبل فئات المجتمع لهذه القرارات خاصة في ظل وجود أزمة تتسم بالغموض وعدم التأكد عالمياً ومحلياً.

٧- الإطار العام للبحث

١/٧- المفاهيم الأساسية لصناعة القرارات الاستراتيجية:

تعد عملية صناعة واتخاذ القرارات من المهام الأساسية لقادة الدول والحكومات، حيث تعتبر جوهر إدارة الأزمات، وذلك نظراً لأن مقدار النجاح الذي يمكن أن تحققه الدول والحكومات يتوقف بشكل كبير على قدرة وكفاءة متخذي القرارات في اتخاذ قرارات مناسبة. وتشير دراسة (Rob Stones & Bryan S. Turner,2019) أن الشرط الاساسي للمجتمعات الناجحة Successful Societies هو أن يتخذ صناع القرار قراراتهم على مستوى عالٍ من (الاهتمام والفهم)، حيث ترى الدراسة أنه من البديهي أن صناع القرار يجب أن يهتموا برفاهية أولئك المتأثرين بقراراتهم، وأن تحليل صناع القرار لسياقهم الاستراتيجي يجب أن يكون مستنيراً وبجودة عالية من الانتباه – وهو ما نعامله على أنه مرادف لجودة عالية من الفهم والاهتمام – بأشكال الحياة التي ستتأثر بها قراراتهم، لذلك تصبح المجتمعات أكثر نجاحاً في كل مرة تكون هناك زيادة في جودة الانتباه الذي يدفعه صناع القرار للقيم الذاتية المشروعة أخلاقياً والتي تراعي بشكل كبير رغبات وتطلعات فئات المجتمع المختلفة، وهذا لا يعني أننا نعتقد أنه يجب على صناع القرار دائماً اتخاذ الإجراءات التي تتبع المصالح الذاتية لهم، أو حتى مصالحهم الموضوعية المفترضة، حيث يتوقف الأمر على بعدين: البعد الأول يتعلق بقدرة صناع القرار على حساب وتبرير القرارات الفعلية التي يتخذونها، والبعد الثاني يتعلق بالعبء الذي يقع على صناع القرار لفهم طبيعة المواطنين الذين سيتأثرون بقراراتهم بشكل كاف.

ولقد تناولت دراسة (Todd McElroy et al,2020) التي استهدفت دراسة التفكير في القرارات من خلال العلاقة بين متخذ القرار والمشكلة التي يواجهها، حيث أشارت الدراسة أن القرارات تختلف من حيث درجة التعقيد وسمات شخصية القائم على اتخاذها، حيث تعارضت الدراسات من حيث أن بعضها يرى أن التفكير أكثر في سمات البديل يجب أن يؤدي إلى قرار أفضل. ومع ذلك، يشير البعض الأخر إلى أن التفكير أكثر قد يؤدي أيضاً إلى التركيز على جوانب أخرى بعيدة الصلة عن القرار، وبالتالي تؤدي إلى نتائج أقل مثالية، ولقد حسمت هذه الدراسة التبيان بين الدراسات حيث توصلت لنتيجة هامة وهي أن المزيد من التفكير يؤدي إلى قرارات أفضل في المهام المعقدة ولكنه لا يؤثر على القرارات البسيطة، وفي ضوء هذه النتيجة نجد أنفسنا أمام تساؤل: كيف يمكن أن يتفاعل تفكير متخذ القرار مع العناصر التي تشكل المشكلة محل القرار؟

وترى دراسة (Ata Elayyan,2015) أن عملية صنع القرار تعد عملية معرفية تؤدي بشكل عقلاني إلى اختيار مسار العمل بين العديد من البدائل المتاحة للوصول إلى اتخاذ القرارات الرشيدة Good Decisions والتي تعني "اتخاذ خيارات متسقة ومضاعفة القيمة مع قيود تنظيمية محددة"، كما أشارت الدراسة إلى أن عملية صنع

القرار تعتمد على الاختلافات بين قيم واتجاهات متخذي القرارات، وهذه الاختلافات تحدث بسبب الاختلاف في الخبرة، والقدرة التحليلية في تكوين الإدراك ومعالجة المعلومات، ونطاق التشاور، ودرجة حرية الاختيار، وتوافر الموارد، وعلاقات الثقة بين متخذي القرارات ومنفذي القرارات.

ولقد تناولت دراسة (Bo Pang et al,2015) الجانب النفسي وتأثيره على صنع واتخاذ القرارات، حيث اشارت الدراسة أن متخذي القرارات سيكونون أكثر استجابة لعواقب التأخر في قراراتهم عند محاولة تقليل الخسائر إلى الحد الأدنى بشكل أكبر من محاولتهم لتحقيق أقصى قدر من المكاسب، وتشير النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن صناع القرار يقدرون عواقب التأخر في قراراتهم بشكل أكبر في مجال الخسائر بالنسبة إلى مجال المكاسب وأن الأفراد الذين يتحكمون في النفس أقل عرضة لهذا التأثير.

ولقد جاءت دراسة (Michael J. Mannor et al,2016) التي تركز على كيفية تأثير القلق الوظيفي على القرارات الاستراتيجية التي يتخذها كبار المسئولين وذلك من خلال قيامها بتحليل ١٥٤ قراراً استراتيجياً رئيسياً اتخذها ٨٤ من كبار المسئولين لعدد كبير من المؤسسات في مجموعة من الصناعات، ولقد توصلت الدراسة إلى أن متخذي القرارات القلقين يتحملون مخاطر استراتيجية أقل خاصة عندما تسير الأمور على ما يرام، حيث يركزون أكثر على حماية أنفسهم من التهديدات، ونجد أنهم يحيطون أنفسهم بمؤيدين مقربين (فرق صنع القرار الداعمة) عندما تكون الأوقات صعبة. وعلى الرغم من أنه في أغلب الأحيان يتخذ كبار المسئولين قراراتهم الاستراتيجية بناءً على التغيرات في بيئة أعمالهم الخارجية. إلا أن دراسة (Olli- Pekka Kauppila et al,2018) تشير أنه يجب على كبار المسئولين أيضاً التفكير في كيفية تمكين اتخاذ القرارات الاستراتيجية للعمليات الاجتماعية التي من خلالها يولد الموظفون أفكاراً إبداعية ضرورية للابتكار التنظيمي، وتشير النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن كبار المسئولين عندما ينظروا في مجموعة محدودة من الخيارات ويتصرفون بسرعة أكبر للاستجابة للتحديات في البيئة الخارجية، فإنهم يخاطرون بتقييد العمليات الإبداعية التي من شأنها تعمل على تعزيز شمولية القرار الاستراتيجي.

وعلى الرغم من أن العديد من الدراسات السابقة بحثت في العلاقة بين القدرات المعرفية العامة وصنع القرار، إلا أن دراسة (Fabio Del Missier et al,2012) استطاعت دراسة الفروق الفردية بين الكفاءة في صنع القرار، والأداء التنفيذي، والقدرات المعرفية العامة، وأوضحت الدراسة أن الفروق الفردية تؤثر بشكل كبير في مكونات الأداء التنفيذي، كما أشارت أن الجوانب المحددة لكفاءة صنع القرار تتوقف على مدى اعتمادها على وظائف تنفيذية مختلفة، وأخيراً ظل التباين الجوهري في بعض مهام

صنع القرار غير مبرر، مما يشير إلى أن القدرات المعرفية أو غير المعرفية الأخرى يجب أخذها في الاعتبار في عملية صنع واتخاذ القرار.

وترى دراسة (Daniella L. Martí nez & Stefano Brusoni,2018) أن المرونة المعرفية أي القدرة على التوفيق بين نوع المعالجة المعرفية ونوع المشكلة المطروحة تمكن صناع القرار من تحقيق أداء أعلى بكثير في صناعة قراراتهم، وترى الدراسة أنه عندما تتغير الظروف بشكل لا يمكن التنبؤ بها فإنه في أغلب الأحوال لا تكون تجارب الماضي توجيهاً جيداً للمستقبل. لذلك فإن "المرونة المعرفية" Cognitive Flexibility تسهم في زيادة قدرة صانعي القرارات الاستراتيجيين على فهم الواقع المحيط لاستكشاف مسارات جديدة، ولقد توصلت الدراسة لنتيجة هامة وهي أن صانعي القرارات الاستراتيجيين ذوي المرونة المعرفية العالية يدركون التنوع ويقدرونه من خلال وجهات نظر مختلفة، ويدمجون هذا التنوع في عمليات اتخاذ القرارات الخاصة بهم، لذلك هم أكثر عرضة للتغلب على الجمود عند التعامل مع التغيير.

وتأتي دراسة (Jyoti Mishra et al,2015) التي تناولت دراسة ثلاثة مجالات وهي: صنع القرار والبحث عن المعلومات، والعلاقة بين البحث عن المعلومات وعدم اليقين، ودور الخبرة في التأثير على استخدام المعلومات، وقد تم ذلك في سياق دراسة نوعية في صنع القرار في المراحل الأولى من الاستجابة الطارئة للحوادث الكبرى، ولقد انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج جاءت أهمها أن سياق النشاط والاختلافات الفردية تؤثر على اختيار وضع القرار وسلوك المعلومات المرتبط به، بالإضافة إلى أنه في الواقع العملي غالباً لا يتم استخدام المعلومات لحل مشكلة عدم اليقين في عملية صنع القرار، ولكن يتم البحث عن المعلومات واستخدامها بعد اتخاذ القرار لتبرير القرار، وأخيراً أشارت الدراسة إلى أهمية كل من الخبرة والثقة في فهم سلوك المعلومات للوصول إلى قرارات رشيدة.

وتختلف أساليب وآليات اتخاذ القرارات في إدارة الأزمة باختلاف نوع الأزمة ومجالها وعمقها وشدتها، فالأزمات المتوقعة واضحة الأبعاد يتم اتخاذ القرارات بشأنها عن طريق تحديد الأزمة، وتوليد وتنمية الأفكار المتعلقة بها، على عكس الأزمات غير المتوقعة فإنها تتطلب اتخاذ قرارات سريعة في ظل تسارع الأحداث وضيق الوقت ونقص المعلومات. وتساهم دراسة (Martin Geisler & Carl Martin Allwood,2018) في فهم الفروق الفردية في أساليب القرار، حيث تشير نتائجها إلى أن الطريقة التي يتبعها الأشخاص عادة في الاقتراب من قرارتهم وكيفية التعامل معها تتعلق بتوجههم الاجتماعي ونهجهم العام تجاه الوقت والأنشطة المرتبطة به، وتشير الدراسة أن الأشخاص الذين يستخدمون النمط العقلاني في اتخاذ القرارات يدفعهم هذا النمط إلى اتخاذ قرارات ناجحة ومسئولة، في حين أن الأشخاص الذين يستخدمون النمط العفوي

في قراراتهم بشكل متكرر قد يفعلون ذلك لأنهم يميلون إلى اتخاذ قرارات بشكل أقل جدية و/أو ليس لديهم الحافز لاتخاذ القرارات.

ونظراً لأهمية عملية صناعة القرارات -حسب ما هو متفق عليه علمياً ومهنياً- باعتبارها من الأمور الحاسمة في نجاح عملية اتخاذ القرارات، فإن الأمر يتطلب ضرورة دراسة العوامل المؤثرة عليها، ونظراً أيضاً لأن العواقب المصاحبة لها قد تزايدت بشكل واضح خلال الشهور الأخيرة خاصة بعد أزمة تفشي فيروس كورونا (كوفيد-١٩) وتأثيرها الكبير على كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ...إلخ، فإن الباحث يرى ضرورة التعرف على العوامل المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية في ظل أزمة كورونا، بالإضافة إلى تناول القرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية للحد من تفشي فيروس كورونا.

٢/٧- العوامل المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية في ظل أزمة كورونا:

يبدو أن الأزمات الصحية تشكل بشكل متزايد المخاطر التي لا يمكن التنبؤ بها والتي لا يمكن السيطرة عليها في المجتمع العالمي، حيث تتسبب الأزمات الصحية في الواقع أضرار جسيمة ومعاناة بشرية تتأثر بها كافة دول العالم، ولقد أوضحت دراسة (Elizabeth Johnson et al,2016) أن الطريقة التي تستجيب بها الحكومات للأزمة وتديرها وتتواصل معها لها آثار مباشرة على رفاهية المجتمع وتشكل في نهاية المطاف الرأي العام حول الحكومات المحلية والمسؤولين الحكوميين. وعلى ذلك سوف يتم استعراض العوامل المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية في ظل أزمة كورونا سواء فيما يتعلق بخبرة متخذي القرارات، المعلومات وأهميتها، أدوار وسائل الإعلام المختلفة. وذلك على النحو التالي:

١/٢/٧- العوامل التي تتعلق بخبرة متخذي القرارات:

تشير النتائج التي توصلت إليها دراسة (Margaret G. Hermann & Bruce W. Dayton,2009) أن ضيق الوقت والمفاجأة المصاحبة للأزمة تشكل طبيعة عملية صنع واتخاذ القرارات والكيفية التي يمكن من خلالها إدارة الأزمة، لذلك فمن الأهمية فهم كيف ينظر صانعوا القرارات إلى هذه التهديدات الجديدة العابرة للحدود، وهذا لن يحدث إلا من خلال التأكد من الكيفية التي تشكل رؤية صانعي القرارات للحدث المثير، لذلك فإن الإدارة الفعالة للأزمات تعمل على تعزيز قدرات الفرد والمجتمع معاً والعمل بشكل جاد على الاستفادة منهما لكي تتمكن من تخطي الأزمة دون خسائر أو على الأقل الحصول على أقل خسائر ممكنة (Michel L.A. Dückers,2017)، ولكي يحدث ذلك لابد أن تعتمد الاستجابة الفعالة على السلوك التكيفي للمواطنين والعاملين في الخطوط الأمامية لمواجهة الأزمة، الأمر الذي يتطلب معه صياغة مجموعة من الاستراتيجيات

التي تعزز المرونة المجتمعية وتحدد العوائق القوية التي تحول دون تنفيذها (Arjen Boin & Allan McConnell,2007)

وتؤكد دراسة (Sjir Uitdewilligen & Mary J. Waller,2018) أن فريق إدارة الأزمات لابد أن يتكون من مهنيين ذوي خبرة عالية يجمعون بين التخصص والخبرات الخاصة من حيث الانضباط من أجل الاستجابة السريعة للمواقف الحرجة التي تتميز بمستويات عالية من عدم اليقين والتقيد والديناميكية، وذلك حتى يستطيعوا التعامل مع البيئات الخارجية المضطربة بشكل متزايد، والتي تنتج حالات معقدة تفرض العديد من التحديات التي تشكل سلوكيات متخذي القرارات.

وترى دراسة (Ali Intezari & David J. Pauleen,2018) التي تم من خلالها مقابلة ٣٧ من كبار المديرين التنفيذيين للتعرف على وجهات نظرهم حول مفهوم الحكمة في الإدارة Wisdom in Management ودورها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، ولقد انتهت الدراسة أن اتخاذ القرارات الحكيمة هي عبارة عن عملية إدراكية عاطفية معرفية متكاملة الأبعاد تأخذ في الاعتبار الظروف الداخلية والخارجية المتعلقة بالقرار.

ومن ناحية أخرى، فإنه من المتفق علية علمياً وعملياً أنه كلما زادت خبرة متخذي القرارات كلما زادت معرفتهم بالأدوات والعمليات التي تؤدي إلى اتخاذ قرارات فعالة، لذلك من الضروري في عملية صناعة واتخاذ القرار اتباع الإجراء اللازم والاختيار الصحيح باستخدام الأداة المناسبة التي تتناسب مع الحالة الخاصة لتجنب عواقب القرار السيئ، بالإضافة إلى فهم النظريات والاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد في اتخاذ قرارات جيدة، فقد يؤدي الخوف من المخاطر إلى عدم اتخاذ قرار على الإطلاق وهو أسوأ قرار. ومع ذلك، إذا تم إنشاء أساس قوي لصنع القرار، يتم إنشاء بدائل جيدة، ويتم تقييم هذه البدائل بشكل صارم، ويتم تحليل جيد لعملية صنع القرار، وبالتالي فإن جودة القرار تميل إلى أن تكون جيدة (Maryam Temitayo & Habeeb Omotunde,2012)

وتشير نتائج العديد من الدراسات إلى أن صانعي القرارات كثيراً ما يتخذون قرارات جيدة ومتسقة مع أهدافهم الاستراتيجية، إلا أن هذا الاتساق في النتائج ليس هو الحال دائماً وهو ما أوضحته دراسة (J.Robert Mitchel et al,2011) التي قامت بدراسة لـ ٢٠٤٨ قراراً اتخذها ٦٤ مديراً تنفيذياً لشركات تكنولوجيا المعلومات، وقد اشارت النتائج إلى أن متخذي القرارات الذين يعملون في البيئات المعقدة يتخذون قرارات استراتيجية غير منتظمة بشكل أقل إيجابية من متخذي القرارات الذين يعملون في بيئات مستقرة، لذلك فإن خبرة متخذي القرارات الاستراتيجية لها آثاراً مهمة على فعالية البحث الاستراتيجي في صنع القرار. في حين رأت دراسة (Michael S. Gary et al,2012) أن صانعي القرارات غالباً ما يتخذون قرارات استراتيجية في مواقف جديدة من خلال الاستفادة من التجارب السابقة، حيث غالباً ما يفشلون في تحديد وتطبيق

المعرفة حول حالة موقف إداري واحد إلى موقف مماثل، حيث أن اختلاف المواقف يحسن التعلم ويزيد من المعرفة التي تنعكس بشكل إيجابي في صناعة القرارات الاستراتيجية.

ونتيجة لذلك، يواجه العديد من متخذي القرارات الاستراتيجية في ظل الأزمات العديد من التحديات والعقبات الطارئة التي لم تكن ضمن توقعاتهم، وقد يعترضها العديد من القضايا التي يجب عليهم التعامل المباشر معها، واتخاذ التدابير اللازمة لتفاديها أثناء قيامهم بصناعة القرارات الاستراتيجية، ومما لا شك فيه أن طبيعة التعامل مع تلك التحديات والعقبات قد تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي في عملية صناعة القرارات الاستراتيجية وطرق تطبيقه على أرض الواقع. وتشير دراسة (Raili Pollanen et al,2017) التي تناولت دور مقاييس الأداء الاستراتيجي (SPM) Strategic Performance Measurement في صنع القرار الاستراتيجي وتأثيرها على الأداء التنظيمي، استناداً إلى ١٤٣ إجابة على الاستطلاع عبر الإنترنت من كبار المسؤولين عبر المنظمات العامة الكندية، ولقد توصلت الدراسة إلى أن إدارة الأداء الاستراتيجي تلعب دوراً كبيراً في صناعة القرارات الاستراتيجية التي في أغلب الأحوال تكون على درجة عالية من التعقيد، وذلك نظراً لأنها تقوم على العديد من الاعتبارات الداخلية والخارجية مما يترتب عليها تغيرات واسعة في آليه صناعة القرار واتخاذه.

وهنا يجب التأكيد أن عملية صناعة واتخاذ القرارات الاستراتيجية تكتسب أهميتها الكبرى نظراً لما يترتب عليها من تحديد الأسباب والأطر والآليات التي تحدد وسائل تنفيذها والآثار التي تترتب عليها، وتشير دراسة (Jeroen D. H. van Wijngaarden et al,2012) أنه على الرغم من شيوع استخدام تحليل SWOT كأداة للتحليل الاستراتيجي في الرعاية الصحية في العديد من البلدان الأوروبية، إلا أن تحليل PESTEL – الذي يوضحه الشكل رقم (١) – يعد أيضاً أحد الأدوات التي تُستخدم لتحديد القوى الخارجية الكلية التي تؤثر على متخذي القرارات الاستراتيجية ويشكل اتجاهاتهم ورؤيتهم نحو اتخاذ قرارات سليمة، حيث يساعد تحليل PESTEL في التعرف على كافة العوامل الخارجية المحيطة بعملية صناعة واتخاذ القرارات، والتي يجب على متخذي القرارات أخذها في الاعتبار لما تفرضه من فرص أو تهديدات.

شكل رقم (١)

تحليل PESTEL للقوى الخارجية الكلية التي تؤثر على القرارات الاستراتيجية

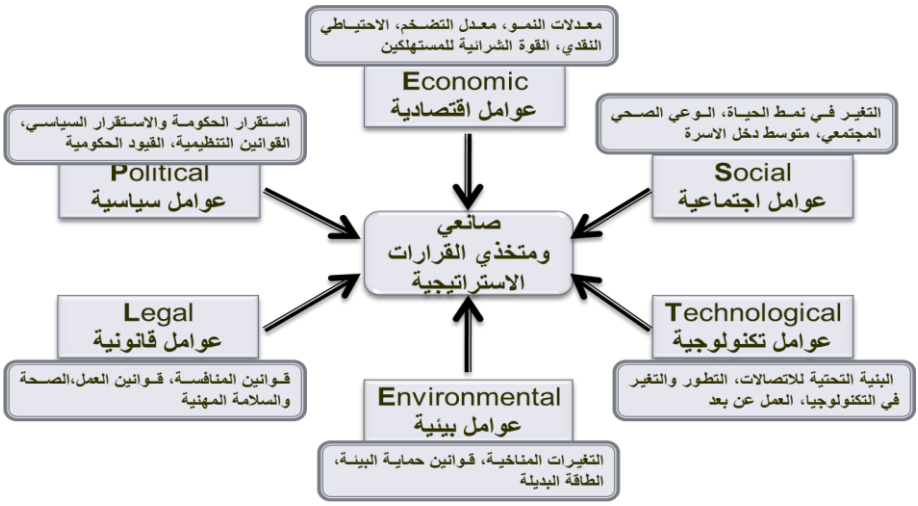

(في ظل أزمة كورونا)

٣/٣/٧- العوامل التي تتعلق بالمعلومات وأهميتها:

في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) أشار المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في اجتماع لخبراء السياسة الخارجية والأمن في ألمانيا في منتصف شهر فبراير ٢٠٢٠م "نحن لا نحارب وباء فقط بل نحارب المعلومات الوهمية عن الوباء كذلك"، وذلك إشارة إلى الأخبار المزيفة التي تنتشر بسرعة وسهولة أكثر من هذا الفيروس، وتوضح منظمة الصحة العالمية أن المعلومات المفرطة حول مشكلة ما يجعل من الصعب تحديد الحل، ويمكنهم نشر المعلومات المضللة والشائعات أثناء الطوارئ الصحية، وبالتالي يمكن أن تعيق هذه المعلومات الخاطئة الاستجابة الفعالة للصحة العامة وخلق الارتباك وعدم الثقة بين الناس.

ومن ناحية أخرى فإن دراسة (Saleh Al-Zhrani,2010) أكدت على ضرورة أهمية الاعتماد على المعلومات بكثافة أكبر في عملية اتخاذ القرار أثناء الأزمات، وقد أوصت بالإبقاء على وحدات نظم المعلومات الإدارية لضمان التدفق الحر للمعلومات والاستخدام الملائم لنظام المعلومات الإدارية في صنع واتخاذ القرارات.

ولعل ما يؤكد ذلك، أن العلاقة بين أهمية المعلومات ودورها في صناعة واتخاذ القرارات تتسم بالقوة، حيث أن توافر المعلومات بكميات كبيرة يساعد في زيادة الخيارات التنظيمية أمام متخذي القرارات، ويمكن لصانع القرار الفعال تحديد أفضل الخيارات بسرعة هائلة، ولكن في بعض الأحيان لا يستطيع صانع القرار الحصول على المعلومات

بسبب عدم توفرها أو عدم إمكانية الوصول إليها نظراً لارتفاع أسعار وتكاليف الحصول عليها، فكلما قلت المعلومات زاد الغموض وزادت درجة المخاطرة وزادت مخاطر عدم التأكد، ولكن بعد اعتماد المنهج العلمي الحديث في الإدارة، لم يعد القرار يتم عن طريق الحدس أو التخمين أو حتى بناءً على خبرة متخذه، ولكنه يعتمد على البحث الدقيق الذي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال جمع المعلومات من جميع الجوانب المحيطة بالأزمة ثم تحليلها وتفسيرها وترجمتها إلى واقع لمساعدة متخذي القرارات في اتخاذ قرارات رشيدة (Ait Yassine,2017)

ولقد استهدفت دراسة (Hayley Watson et al,2017) تحديد دور البيانات الضخمة في المراحل المختلفة لإدارة الأزمات والفوائد التنظيمية والمجتمعية المرتبطة بالتعامل مع هذه البيانات، ولقد انتهت الدراسة لعدة نتائج تمثلت أهمها أن البيانات الضخمة قادرة على المساهمة بشكل كبير في جهود الاستجابة للأزمات، فضلاً عن كونها قادرة على المساهمة بشكل كبير في الوعي بالأوضاع المحيطة بالأزمة، والتي يمكن بدورها أن تثري عملية صنع القرار.

وفي سياق ما سبق، ومع استمرار انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) وتطوره بشكل سريع لاحظنا كيف استجابت الحكومات للتهديد وتعاملت مع القضايا الصعبة بطرق مختلفة، ولذلك جاءت دراسة (M. Jae Moon,2020) التي تناولت التحديات الملحة التي تفرضها أزمة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) من خلال فحص كيفية إدارة هذه الازمة الشرسة من قبل حكومة كوريا الجنوبية من خلال إجراءات مرنة وشفافة للتخفيف من سرعة انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) على عكس العديد من الدول الغربية، ولقد استهدفت الدراسة مناقشة قضايا الحكومات والسياسات الرئيسية التي تم الكشف عنها في سياق اتخاذ قرارات حاسمة بشأن الاستعداد لتفشي المرض والتخفيف من حدته والاستجابة له، حيث أشارت الدراسة أن كافة الحكومات تخضع لاختبار حقيقي وهي تكافح أمام الانتشار السريع والواسع النطاق لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)، ولقد أوضحت الدراسة أن كوريا الجنوبية تمكنت من احتواء انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) من خلال اتباع نهج مرن وقابل للتكيف وسياسة قائمة على الشفافية في إيصال المخاطر والتعاون الطوعي للمواطنين، كما استطاعت حكومة كوريا الجنوبية أن تقدم جميع المعلومات اللازمة، بما في ذلك أحدث الإحصائيات عن الحالات المصابة ومعدل الوفيات، بالإضافة إلى تفاصيل مسار الحركة لكل مريض مصاب قبل عزله، من خلال تلقى المواطنون بشكل متكرر إشعارات من الحكومة حول مكان اكتشاف حالة إصابة جديدة ومكان وجود المريض. بالإضافة إلى ذلك، تم تطوير التطبيقات من قبل الحكومة التي سمحت بتتبع الأماكن التي زارها المرضى المصابون وذلك باستخدام بطاقة الائتمان ومعلومات GPS من الهواتف المحمولة للأشخاص المصابين، ونظراً لأن البلاد تعاني من نقص في أقنعة الوجه، تم تطوير التطبيقات أيضاً وتوفيرها لإعطاء معلومات تتعلق

بمواقع الصيدليات وعدد أقنعة الوجه المتاحة في الصيدليات القريبة، فضلاً عن إدخال الأساور الإلكترونية لفرض سياسات الحجر الصحي بشكل فعال عن طريق مراقبة ومنع انتهاكات الحجر الصحي المفروض، وأخيراً توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج تمثلت اهمها فيما يلي:

(١) أن الحكومات يجب أن تكون مفتوحة وشفافة في التعامل مع كافة فئات المجتمع للتواصل بشكل نشط مع المواطنين لزيادة وعيهم ومشاركتهم في تدابير مكافحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

(٢) أن توفير المعلومات النشطة غالباً ما يثير مخاوف بشأن التعدي على خصوصية المرضى المصابين، حيث أشار مسح وطني حديث إلى أن ٨٤،٤% من الكوريين الجنوبيين فضلوا الحصول على معلومات شفافة قدمتها الحكومة حول تفاصيل تحركات المرضى المصابين لحجب المعلومات لأغراض حماية الخصوصية.

(٣) يجب أن تستمر الحكومات في البحث عن طرق بديلة لإدارة أوجه عدم اليقين والتعقيدات من خلال الاستدلال القائم على الأدلة، وكذلك القدرات الحكومية التي تتمكن من احتواء حالات الهلع المجتمعي المصاحب لهذه الجائحة.

٣/٢/٧- العوامل التي تتعلق بأدوار وسائل الإعلام المختلفة:

في ظل تعدد الأزمات - خاصة الصحية منها - تلعب وسائل الإعلام دوراً أساسياً في تشكيل الوعي العام للمجتمع، وهذا يعني أن الناس في جميع أنحاء العالم يمكنهم إدراك الأزمات الصحية من خلال التغطية الإخبارية، نظراً لأن المنصات الإخبارية تؤدي إلى تفسيرات مختلفة للأزمات الصحية، حيث يتم استخدام وسائل الإعلام الإخبارية في المقام الأول لإعلام الجمهور بما تفعله المؤسسات ذات الصلة بالصحة وكيف تتعامل مع الأزمات. وبناءً على ذلك، من الضروري فهم الدور الديناميكي لوسائل الإعلام التي من شأنها تسعى لتقديم معلومات صحية حول مخاطر الأمراض المعدية الناشئة (Po- Lin Pan & Juan Meng,2016)

وفي السياق نفسه، تعد وسائل التواصل الاجتماعي القناة الرئيسية التي تستطيع من خلالها المؤسسات الإعلامية للوصول إلى فئات المجتمع المختلفة، حيث تعتبر من آليات المؤسسات الإعلامية لتوسيع نطاق وصولها لأكبر عدد ممكن من المجتمع (Mikko Villi,2019)، ولقد برز الدور الجديد للمؤسسات الإعلامية نتيجة للتغيرات الهائلة التي تحدث في وسائل الإعلام الإخبارية وذلك بسبب التغييرات الناتجة عن الضغوط الاقتصادية بالإضافة إلى تأثير التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي(Wayne Wanta,2016;Lamya Benamar et al,2017)، ولقد أشارت واحدة من أحدث الدراسات أن وسائل التواصل الاجتماعي تعد وسيلة قوية لفحص التفاعلات والتأثيرات الجديدة للقادة الاستراتيجيين داخل وخارج بيئة صناعة القرار، الأمر الذي يحتم علينا

ضرورة بناء وتطوير تصور نمطي لسلوكيات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على القادة الاستراتيجيين (Ciaran Heavey et al,2020)

ونتيجة لما سبق، يرى الباحث أن المؤسسات الإعلامية تلعب دوراً هاماً في تغطية الأزمات من خلال تهيئة الرأي العام والمجتمع لتوصيل صورة صحيحة عن الموقف الحقيقي للأزمة، بالإضافة إلى شرح وتحليل القرارات التي اتخذتها الأطراف ذات الصلة بإدارة الأزمة، وذلك نظراً لما تتمتع به المؤسسات الإعلامية من قدرات هائلة في التأثير النفسي والتحكم السلوكي والسيطرة الفكرية والاقناع للفئات المختلفة في المجتمع سواء كان عن طريق الوسائل النصية أو السمعية أو المرئية أو شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية.

٣/٧- القرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية واثارها على الحد من تفشي فيروس كورونا:

يواجه العالم الآن حالة غير مسبوقة من حيث التحديات المتواصلة والمتغيرات السريعة، التي تؤدي إلى حدوث أزمات مختلفة بأنواعها وآثارها على نتائج أعمال الدول والمنظمات، ففي ٣١ ديسمبر من عام ٢٠١٩م تم إبلاغ المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في الصين بحالات الالتهاب الرئوي المسبب لمرض غير معروف تم اكتشافه في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي الصينية، وتم إعلان فيروس (كورونا الجديد)[١] على أنه الفيروس المسبب لتلك الحالات من قبل السلطات الصينية يوم ٧ يناير ٢٠٢٠م. وعلى هذا يمكن استعراض القرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية على مختلف الأصعدة، وذلك على النحو التالي:

١/٣/٧- القرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية على الصعيد الاقتصادي:

لعل ما يؤكد أن دول العالم تعيش أوقاتاً عصيبة في مواجهة جائحة فيروس كورونا (كوفيد- ١٩) التي أحدثت حتى نهاية شهر مايو ٢٠٢٠م أكثر من ٣٧٠ ألف حالة وفاة في جميع أنحاء العالم، وأحدثت أضراراً بالغة بالاقتصاد العالمي، نتيجة التبعات الاقتصادية المصاحبة لتفشي هذا الوباء، وتتوقع عدد من المنظمات الدولية والخاصة

[١] انتقل فيروس (كورونا) المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس) من قطط الزباد إلى البشر في الصين عام ٢٠٠٢م، وقد انتقل فيروس (كورونا) المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (Mers) من الإبل إلى البشر في المملكة العربية السعودية عام ٢٠١٢م. كذلك انتقل فيروس (كورونا) الأخير COVID-19 من فصيلة فيروسات (كورونا)، وكان له ارتباط بسوق للبحريات والحيوانات في مدينة ووهان الصينية. وهناك العديد من سلالات فيروس (كورونا) الأخرى المعروفة التي تسري بين الحيوانات دون أن تنتقل العدوى منها إلى البشر حتى الآن. أنظر : https://www.moh.gov.sa

تأثيرات اقتصادية مؤلمة للاقتصاد العالمي، ومنها فقدان ثقة المستهلك والمستثمر، وانخفاض أسعار الأصول، وضعف الطلب الكلي، وتفاقم أزمة الديون وربما حدوث موجة إفلاس واسعة النطاق. ولقد أكدت دراسة (Jialin Liu, Siru Liu,2020) أن إدارة (كوفيد-١٩) يجب أن تركز على التشخيص المبكر والعزل الفوري والرعاية العامة المحسنة والوقاية من العدوى ومكافحتها، وقد ساعد تفشي فيروس كورونا (كوفيد-١٩) في أحداث العديد من الصدمات في منحنيات العرض والطلب المنتشرة عبر الاقتصاد العالمي، وتتوقف حدة أو ضعف هذه الصدمات وتأثيرها على سلامة واستقرار الوضع الاقتصادي لأي دولة على عدة عوامل وهي: الوقت المستغرق لاحتواء الفيروس، الخطوات التي اتخذتها السلطات لاحتوائه، مدى الدعم الاقتصادي الذي سيتم نشره من قبل الحكومة من خلال التأثير الفوري للوباء وعواقبه (Danish Rafiq et al,2020)

وفي السياق نفسه، جاء تأكيد صندوق النقد الدولي من خلال موقعة الرسمي أن انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) في كافة دول العالم، سوف يترتب عليه تداعيات اقتصادية كبيرة تلحق العديد من الأضرار والصدمات بحركة العرض والطلب بشكل أكثر اختلافاً عما حدث في أزمات سابقة، لذلك يتعين على حكومات الدول اتخاذ قرارات ووضع سياسات جوهرية توجه لمساعدة الاقتصادات على تجاوز فترة انتشار هذا الوباء، مع الحفاظ على سلامة شبكة العلاقات الاقتصادية والمالية بين العاملين ومؤسسات الأعمال، والمقرضين والمقترضين، والموردين والمستخدمين النهائيين لكي يتعافى النشاط متى انتهت هذه الأزمة، ولعل الهدف من هذه السياسات هو منع أزمة مؤقتة كهذه من إلحاق ضرر دائم بالعاملين والمؤسسات من خلال فقدان العديد من الوظائف وأحداث حالات من الارتباك فيما يتعلق بالمركز المالي للمؤسسات في المجالات المختلفة.

كما أجرت دراسة (Juan Chen et al,2020) تحليل الارتباط بناءً على البيانات التي أصدرتها لجنة الصحة الوطنية الصينية، وأظهرت أن معدل الإصابة كان أعلى في المناطق التي تستقبل أكبر عدد من المسافرين خلال هذه الفترة، مما يؤكد أيضاً على استمرار وجود الخصائص الفسيولوجية الوبائية على الرغم من أن التدابير التي اتخذتها حكومة ووهان قد تم تنفيذها، واشارت دراسة (Imran Ali & Omar M.L. Alharbi, 2020) أن الوقاية والإدارة من القضايا الهامة للغاية للسيطرة على (كوفيد-١٩)، لذلك فإن هناك حاجة كبيرة للجهود الجماعية للجمهور والحكومة، بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بالرعاية المنتظمة والملائمة للمنازل والمستشفيات للسيطرة على هذا الوباء، وقد أوضحت الدراسة أن (كوفيد-١٩) أثر على جميع قطاعات المجتمع وأدى إلى حدوث خسائر كبيرة على مستوى العالم وحتى الأن لا يمكن تقديرها بدقة، الأمر الذي أدى إلى قيام المملكة العربية السعودية بإيقاف العمرة والحج إلى مكة والمدينة (أقدس مدينتين في دين الإسلام)، كل هذه العوامل أثرت بشدة على أسواق الأسهم

المحلية والعالمية، وأظهرت مؤشرات الأسهم الأمريكية الكبرى إلى وجود انخفاضاً حاداً لم يحدث منذ عام ٢٠٠٨م، وتشير أغلب تقديرات الخبراء أن هناك خسارة كبيرة للاقتصاد العالمي تقدر بنحو ٢،٧ تريليون دولار أمريكي.

وتعتبر دراسة (Shahul H. Ebrahim & Ziad A Memish,2020) من أبرز وأهم الدراسات التي تم القيام بها في الأشهر الماضية، ولقد جاءت الدراسة فريدة في مضمونها، شاملة فيما تناولته رغم أنه يغلب عليها الطابع التحليلي لواقع أزمة كورونا خاصة في المملكة العربية السعودية، حيث أشارت الدراسة أن المملكة العربية السعودية قامت بتعليق برنامج التأشيرة الإلكترونية الذي تم تقديمه مؤخراً، وفرضت حظراً على سفر الأشخاص القادمين من الدول المتضررة من (كوفيد-١٩)، بالإضافة إلى القيود المفروضة على سفر مواطني دول مجلس التعاون الخليجي الذين سافروا إلى الدول المتضررة من (كوفيد-١٩)، وتوضح الدراسة أن قرار المملكة العربية السعودية بتعليق خدمات الحج والعمرة سوف يترتب عليه تكلفة باهظة على اقتصاد المملكة العربية السعودية بما في ذلك قطاع الطيران والنقل والضيافة، ويؤثر سلباً على توظيف ومعيشة القوى العاملة الوطنية والمهاجرة في المدن المقدسة في المملكة العربية السعودية، كما سيكون بالغ التأثير أيضاً على التمويل الشخصي للحجاج في جميع البلدان التي يزيد عددها عن ١٨٠ دولة بسبب عمليات الإلغاء وانعكاساتها السلبية على قطاعات النقل والضيافة التي تلبي احتياجات الحجاج في البلدان الأصلية. وهو ما أكدته دراسة (Philippe Gautre et al,2020) أن السلطات المسئولة في المملكة قد تضطر إلى تقييد دخول الحجاج من البلدان المتضررة مؤقتاً كما حدث أثناء تفشي فيروس إيبولا ٢٠١٦م، وترى أن هذه التدخلات مفيدة للغاية في منع انتقال الأمراض المعدية إلى الحجاج.

ولقد أشارت مديرة صندوق النقد الدولي في مقال لها بعنوان "مواجهة الأزمة: أولويات الاقتصاد العالمي" تم نشره على الموقع الرسمي لصندوق النقد الدولي، بأن العالم يواجه أزمة منقطعة النظير، يتخللها عدم اليقين بما يتعلق بهذه الأزمة ومدة بقائها، وأوضحت أنه بات واضحاً بالفعل أن النمو العالمي سيتحول إلى معدلات سالبة حادة في عام ٢٠٢٠م، وأنها تتوقع أسوأ تداعيات اقتصادية منذ سنوات "الكساد الكبير" محلياً ودولياً وأن كل ذلك يعتمد بدرجة حاسمة على إجراءات الاستباقية التي يجب أن تتخذها الدول والتي تحددها في أربعة نقاط أساسية:

(١) الاستمرار في تدابير الاحتواء الضروري ودعم النظم الصحية

(٢) حماية المتضررين من الأفراد والشركات من خلال إجراءات كبيرة موجهة وجيدة التوقيت على مستوى المالية العامة والقطاع المالي.

(٣) تخفيف الضغط عن النظام المالي وتجنب العدوى.

(٤) في وقت مرحلة الاحتواء الحالية، يجب التخطيط لمرحلة التعافي.

ويرى الباحث أن التحدي الأكبر الذي يواجه متخذي القرارات في كافة الحكومات – ظل أزمة كورونا الحالية – يتمثل في القيود التي يجب فرضها على مواطنيهم وما يترتب عليها من تبعات اقتصادية صعبه سواء على الأنظمة أو الحكومات أو على المواطنين، في ظل هذه الحالة التي يصاحبها العديد من الأمور الغامضة نظرا لعدم وجود دليل إرشادي بشأن كيفية التعامل مع فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، تأتي توقيتات اتخاذ القرارات لتكون هي التحدي الأكبر الذي يواجه صانعي القرارات، حيث نجد أن المشكلة الرئيسية التي تحدث عندما تسوء الأمور تماما لا ترتبط عادة باتخاذ شخص ما قراراً خاطئاً وإنما في كونه لم يتخذه من الأساس.

٢/٣/٧- القرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية على الصعيد الصحي:

تبذل المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة في مواجهة فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، بدأت مع اتخاذ الحكومة قرارات استباقية تضمنت تدابير احترازية وإجراءات وقائية صارمة، منذ الإعلان عن ظهور إصابات بالفيروس في مقاطعة ووهان في الصين، ومع الاستشعار المبكر من قبل حكومة المملكة العربية السعودية بخطر الفيروس والتحديات التي يفرضها، صدر الأمر بتشكيل لجنة مختصة برئاسة وزير الصحة تختص بمتابعة مستجدات فيروس كورونا المستجد تضم في عضويتها ٢٤ جهازاً حكومياً، وتتمتع هذه اللجنة بمجموعة من الصلاحيات التي تمكنها من اتخاذ الخطوات المطلوبة والاحتياطات اللازمة لمواجهة الوباء والحد من انتشاره، كما دعمت الحكومة جهود الأجهزة الحكومية التي عملت بروح الفريق، في إطار من التعاون والتنسيق، أسفر عن أداء متكامل وعمل احترافي. وكان حجر الزاوية في تحقيق النجاح هو عمق التناغم والانسجام بين جميع أركان المنظومة ومكوناتها في إدارة الأزمة، الأمر الذي أشادت به منظمة الصحة العالمية، وعديد من المختصين في دول العالم، فضلاً عن تأثير تلك الاجراءات والتدابير على انخفاض نسبة الوفيات من إجمالي الحالات المصابة إلى أقل من ١% منذ بداية ظهور أول إصابة في أول مارس

٢٠٢٠م وحتى نهاية شهر مايو ٢٠٢٠م ويمكن توضيح موقف الوضع الصحي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من شهر فبراير ٢٠٢٠م وحتى شهر مايو ٢٠٢٠م من خلال الجدول رقم (١)

جدول رقم (١)

موقف الوضع الصحي في المملكة العربية السعودية

خلال الفترة من شهر فبراير ٢٠٢٠م حتى شهر مايو ٢٠٢٠م

الشهر	عدد الاصابات	عدد حالات الشفاء	عدد الوفيات	نسبة حالات الشفاء من إجمالي الحالات المصابة	نسبة الوفيات من إجمالي الحالات المصابة
فبراير ٢٠٢٠	لا يوجد				
مارس ٢٠٢٠	١٥٦٣	١٦٥	١٠	%١٠،٥	%٠،٦
أبريل ٢٠٢٠	٢١١٩٠	٢٩٩٨	١٥٢	%١٤،٢	%٠،٧
مايو ٢٠٢٠	٦٢٥٠٨	٥٩٢٧٩	٣٤١	%٩٤،٨	%٠،٥
الإجمالي	٨٥٢٦١	٦٢٤٤٢	٥٠٣	%٧٣،٢	%٠،٥
المصدر: الموقع الرسمي لوزارة الصحة السعودية (moh.gov.sa.)					

وهنا يجب التأكيد على أن أحد أبرز الإجراءات الرئيسية التي اتخذتها المملكة العربية السعودية كانت من خلال مركز القيادة والتحكم المركزي بديوان وزارة الصحة، الذي قام بتنشيط خطة الاستجابة لجائحة (كوفيد-١٩) ورفع درجة الجاهزية وتنسيق عملية التواصل والرصد وإدارة البيانات والمعلومات وتخصيص الموارد، بالإضافة إلى عدد من الأنشطة التعليمية لتعزيز الوعي المعرفي لدى الممارسين الصحيين، وقد جاء هذا مواكباً لما أكدته منظمة الصحة العالمية بشأن أهمية التباعد الاجتماعي للتخفيف من انتشار (كوفيد-١٩)، بهدف تقليل احتمالية الاتصال بين الأشخاص المصابين وغيرهم من غير المصابين، وتشير البيانات إلى أن الدول التي نفذت تدخلات حاسمة ومبكرة ربما ساعدت في الحد من انتشار المرض وتسطيح منحنيات الوباء.

وبالإضافة إلى ما سبق، فقد لعبت تدابير التباعد الاجتماعي الصارمة والحاسمة التي أدخلتها المملكة العربية السعودية في مواجهة التحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية دوراً هاماً في تشكيل المنحنى الوبائي للمرض في البلاد، وهو ما أكده التقرير الذي أصدره المجلس الإحصائي لدول مجلس التعاون الخليج العربية GCC-STAT في مايو ٢٠٢٠ م، والذي يوضح انعكاس تلك التدابير والاجراءات

بشكل مباشر على نسبة الوفيات من إجمالي الإصابات المؤكدة حتي ٢٧ مـــايو ٢٠٢٠م وهو ما يوضحه الشكل رقم (٢)، لذلك يتعين النظر في فعالية هذه التدابير بشـــكل دوري مع استمرار مكافحة جائحة (كوفيد-١٩)، حيث أن نجاح هذه التدخلات والامتثـــال لهـــا مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالاتصال الفعال مع كافة فئات المجتمع لنقل الأسباب وراء هـــذه الإجراءات وأهدافها.

شكل رقم (٢)

نسبة الوفيات من إجمالي الإصابات المؤكدة حتى ٢٧ مايو ٢٠٢٠م

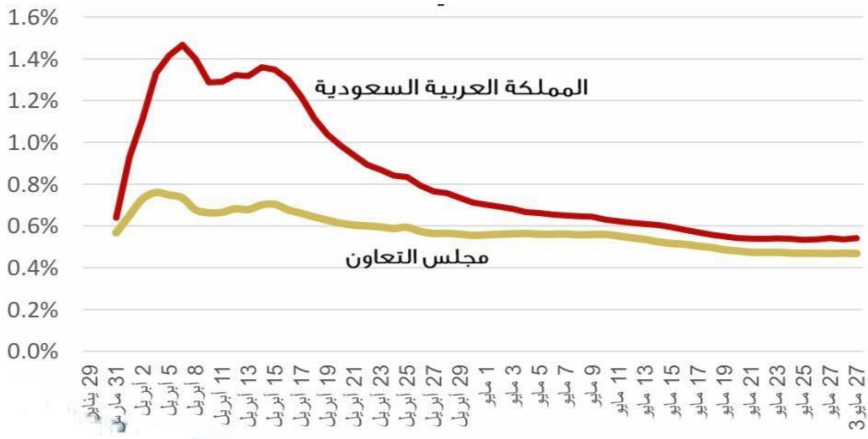

وفي الإطار نفسه، جاءت نتائج الاجراءات والتدابير الاحترازية التي اتخذتها المملكة العربية السعودية إيجابية التأثير على المنحنى الوبائي لفيروس كورونا (كوفيـــد-١٩) - وفقاً لما جاء في تقرر دول مجلس التعاون الخليج العربيـــة GCC-STAT فـــي مـــايو ٢٠٢٠ م - سواء فيما يتعلق بتزايد نسبة حالات الشـــفاء وانخفـــاض نســـبة الحـــالات النشطة حتى ٢٧ مايو ٢٠٢٠م وهو ما يوضحه الشكل رقم (٣)، بالإضافة إلى انعكاسها الإيجابي أيضاً على زيادة متوسط حالات الشفاء اليومية وانخفاض متوســـط الاصـــابات اليومية حتى ٢٧ مايو ٢٠٢٠م وهو ما يوضحه الشكل رقم (٤)، وهنا يؤكد الباحـــث أن المملكة العربية السعودية اتخذت العديد من القرارات والاجراءات التي انحـــازت بشـــكل كبير لصالح الصحة العامة والحفاظ على حياة المواطنين والمقيمين على حساب متغيرات أخرى مؤثرة بشكل كبير الوضع الاقتصادي.

شكل رقم (٣)

نسبة إجمالي حالات الشفاء النشطة من إجمالي الإصابات المؤكدة حتى ٢٧ مايو ٢٠٢٠م

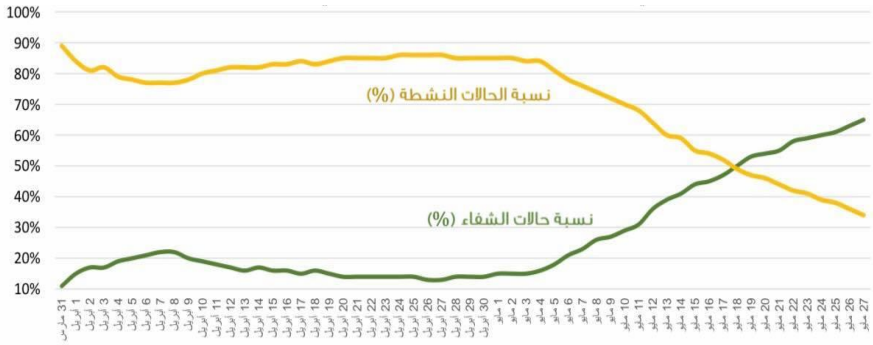

شكل رقم (٤)

متوسط حالات الإصابة اليومية وحالات الشفاء اليومية حتى ٢٧ مايو ٢٠٢٠م

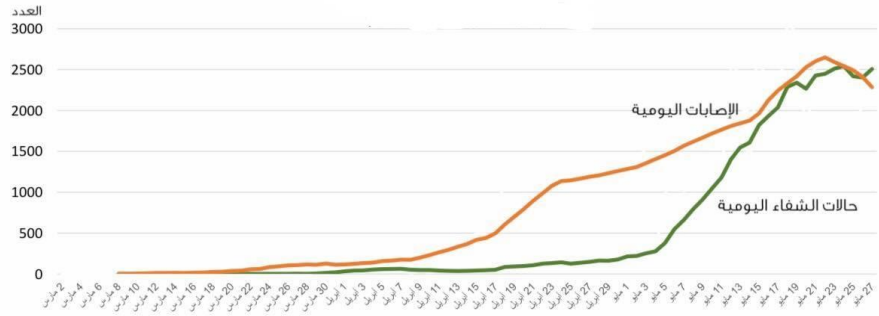

٣/٣/٧- القرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية على الصعيد الاجتماعي:

في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها كافة دول العالم بسبب أزمة كورونا (كوفيد-١٩)، تأتي الحاجة الماسة لمشاركة وتكاتف كافة الأطراف ذات الصلة من أفراد ومؤسسات من أجل حماية المجتمع من تداعيات انتشار وتفشي الفيروس. وعلى الرغم من أهمية فهم ووعي ومسئولية أفراد المجتمع تجاه القرارات والاجراءات التي تتخذها الحكومات للحفاظ على حياتهم، إلا أن هناك أدوراً أيضاً لا تقل أهمية من منطلق مسئولياتهم الاجتماعية ودورهم المكمل للدور الذي تبذله الدولة في حماية المجتمع، وهي المسؤولية الاجتماعية للشركات Corporate Social Responsibility CSR والمسؤولية الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني Social Responsibility of Civil Society Organizations، ويتمثل الهدف من مشاركة القطاع الخاص بمؤسساته ومنظمات المجتمع المدني بأنواعها المختلفة في: مساعدة الحكومة بأجهزتها

المختلفة لاحتواء والسيطرة على تفشي وانتشار الفيروس، ومساعدة المتضررين من تداعيات الأزمة خاصة فيما يتعلق بالحفاظ على وظائفهم والحد من العواقب الاقتصادية التي تؤثر على مستوى دخل العاملين.

ولقد جاءت دراسة (Atika Qazi et al,2020) لتوضح أن فيروس (كوفيد-١٩) تمكن من إصابة أكثر من ١٠٠ دولة في غضون أسابيع، كما إن استجابة الناس تجاه البعد الاجتماعي في الوباء الناشئ غير مؤكدة، حيث قامت بتقييم تأثير مصادر المعلومات (الرسمية وغير الرسمية) على الوعي الوقفي Situational Awareness للجمهور لاعتماد السلوكيات الوقائية الصحية، وذلك من خلال إجراء مسح قائم على الاستبيان وفقاً للفرضية المقترحة التي ترى أن تبني ممارسات التباعد الاجتماعي هي نتيجة الوعي الوقفي الذي تحقق من مصادر المعلومات، وتشير النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مصادر المعلومات الرسمية مرتبطة بزيادة الامتثال للتدابير الوقائية. ومع ذلك، قد لا تساعد مصادر المعلومات غير الرسمية كثيراً حتى يتم تبني السلوكيات الوقائية بسهولة من قبل المجتمع، بالإضافة أنه يمكن زيادة ممارسات التباعد الاجتماعي عن طريق زيادة الوعي حول (كوفيد-١٩) من خلال مصادر معلومات موثوقة. ويرى الباحث أن زيادة الوعي الوقفي في أوقات أزمة تتعلق بالصحة العامة باستخدام مصادر المعلومات الرسمية يمكن أن يزيد بشكل كبير من تبني سلوك الصحة الوقائية وبالتالي تبني سلسلة من الاجراءات والتدابير لمواجهة الوباء والحد من انتشاره.

وتأتي وجود آلية معتمدة للإفصاح عن المخاطر والتواصل مع شرائح المجتمع المختلفة من أهم العوامل التي تعزز القدرة على الاستجابة إلى الأزمات المهددة للصحة العامة، وذلك نظراً لما يصاحبها من انتشار للشائعات الأمر الي يساعد على زيادة درجات الهلع المجتمعي نتيجة انتشار المعلومات المغلوطة، وهنا يأتي دور التواصل الفاعل بين القنوات الرسمية وأفراد المجتمع الذي من شأنه يساعد على الحد من انتشار الشائعات وتهدئة درجات الهلع المجتمعي، وتفعيل البرامج الاستباقية للتواصل مع مختلف الشرائح المجتمعية ومشاركتهم للبيانات والمعلومات عبر القنوات الرسمية له أيضاً بالغ الأثر في الحد من درجات الهلع المجتمعي. كما يعزز تفعيل خطة التواصل قدرة الممارسين الصحيين على الوصول إلى المعلومة السليمة سواء على المستوى المحلي أو العالمي. وفي إطار التدابير التي اتخذتها المملكة العربية السعودية للحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، قام المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها بإصدار دليل التعامل مع حالات عدوى فيروس كوفيد-١٩ الذي يهدف إلى:

(١) التعريف بآلية رصد حالات الإصابة بعدوى كوفيد-١٩ في المنشآت الصحية أو الحالات المجتمعية.

(٢) تعزيز القدرة على تشخيص حالات الإصابة الفردية أو الجماعية (العدوى العنقودية) بعدوى (كوفيد-١٩)

(٣) تحديد السمات السريرية والوبائية للإصابة بعدوى (كوفيد-١٩)
(٤) التعريف بالممارسات الضرورية للوقاية من العدوى ومكافحتها عند مباشرة حالات عدوى (كوفيد-١٩) المؤكدة والمشتبهة
(٥) معايرة الممارسة الطبية فيما يخص معالجة حالات عدوى (كوفيد-١٩)
(٦) التعريف بالموارد والمعايير الخاصة بجمع العينات لأغراض الاختبارات المعملية.
(٧) مراقبة جودة الرصد لحالات عدوى (كوفيد-١٩) وفاعلية البرامج الوقائية ذات العلاقة

وفي السياق ذاته، أكدت دراسة رومانية (Iulian Gherghel & Mihai Bulai,2020) أن الوعي العام على نطاق واسع وتدابير الصحة العامة، وإغلاق التعاون مع البلدان من حيث الرحلات القادمة هي مفتاح للحد من انتشار (كوفيد-١٩) وتعزيز الرفاهية لكافة فئات المجتمع. وقد جاءت دراسة (Saber Yezli & Anas Khana,2020) لتؤكد أن التباعد الاجتماعي على مستوياته المختلفة يعد مقياساً رئيسياً للتخفيف من انتقال (كوفيد-١٩)، ويمثل تنفيذ الإجراءات الصارمة للمسافة الاجتماعية تحدياً كبيراً في أغلب المجتمعات خاصة عندما يكون لهذه التدابير تأثير كبير على المعايير الاجتماعية والاقتصاد والرفاهية النفسية للسكان، وهناك العديد من العوامل التي تجعل من تنفيذ إجراءات التباعد الاجتماعي الصارمة تحدياً خاصاً في المملكة العربية السعودية نظراً لمستوى التحضر فيها ومعاييرها الاجتماعية والدينية واستضافتها السنوية للتجمعات الدينية الدولية البارزة، وأوضحت الدراسة أن المملكة العربية السعودية بدأت في تقديم إجراءات تباعد اجتماعي حاسمة في وقت مبكر قبل تأكيد أول حالة لـ (كوفيد-١٩) في المملكة في ٢ مارس ٢٠٢٠م، وذلك من خلال تعليق أو إلغاء التجمعات والفعاليات الدينية والترفيهية والرياضية، والإغلاق المؤقت للمؤسسات التعليمية والمساجد وتأجيل جميع التجمعات غير الضرورية وفرض حظر التجول، وقد اتخذت هذه التدابير على الرغم من التحديات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية لصالح الصحة العامة، كما صاحبت هذه الاجراءات تأثيراً واضحا على منحنى الوباء في المملكة العربية السعودية ضد (كوفيد-١٩).

٤/٣/٧- القرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية على الصعيد السياسي:

استفادت المملكة من رئاستها الحالية لمجموعة العشرين لاستضافة قمة طارئة حول جائحة (كوفيد-١٩)، في ٢٦ مارس ٢٠٢٠م، لتعزيز الاستجابة المنسقة، ولقد تعهد قادة مجموعة العشرين خلال هذه القمة الافتراضية بالتزامهم بتقديم جبهة موحدة ضد الوباء الحالي، واصفين إياهم بـ "أولويتهم المطلقة" لمعالجة آثاره الصحية والاجتماعية والاقتصادية. ولقد سعت المملكة العربية السعودية من خلال رئاستها لمجموعة العشرين

للحد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية والمالية للجائحة بأن ساهمت بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار أمريكي لمساعدة الجهود الدولية للتصدي لجائحة فيروس كورونا المستجد، بالإضافة إلى وضع ثلاثة متطلبات أساسية وهي:

(١) تنسيق جهود دول مجموعة العشرين لوضع السياسات الازمة لمكافحة هذا الوباء.

(٢) تخفيف أعباء تداعيات انتشار وباء كورونا الاقتصادية.

(٣) تمكين الحلول الطبية للوقاية والعلاج.

وبعد استقراء وتحليل الآراء السابق تناولها في العديد من الدراسات فيما يتعلق بعملية صناعة واتخاذ القرارات والعوامل التي تؤثر عليها في مواجهة فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، فأن الباحث يري أنه على الرغم من التباين الواضح فيما تناولته الدراسات السابقة حول العوامل المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية، إلا أن هناك العديد من مناطق الاتفاق حول أبرز العوامل المؤثرة في صناعة واتخاذ القرارات الاستراتيجية للحد من تفشي وانتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، والتي يمكن للباحث تلخيصها على النحو الآتي:

(١) النظم البيئية التي تؤثر في القرار وتتأثر به.

(٢) سرعة تدفق المعلومات وتغيرها بشكل مستمر.

(٣) البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

(٤) مستوى الوعي المجتمعي وتفهم القرارات المتخذة.

(٥) قدرات الأجهزة المعنية والأطراف ذات الصلة بتنفيذ القرارات الاستثنائية.

(٦) امكانيات وقدرات القطاع الصحي سواء فيما يتعلق بالامكانيات المادية أو الإمكانيات البشرية.

(٧) المسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني من خلال المساهمات والمبادرات التي من شأنها تسهم في مساعدة الحكومة لمواجهة هذه الجائحة.

وانطلاقاً مما خلص إليه الإطار النظري وبناءً عليه فقد تمثلت فروض البحث في ثلاثة فروض أساسية تركزوا من ناحية حول العوامل المؤثرة في صناعة القرارات في البيئة السعودية، بالإضافة إلى تأثير جودة القرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية في الحد من تفشي فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، ومن ناحية أخرى تأثير مؤشرات وعي وتقبل المجتمع للقرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية في الحد من تفشي فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، الأمر الذي يستوجب على الباحث اختبار تلك الفروض في البيئة السعودية. وهذا ما سوف تختص به الدراسة الميدانية والتي سيقوم الباحث باستعراض جوانبها المختلفة سواء ما كان منها يرتبط بهدف الدراسة، أو

منهجيّتها وأدواتها، بالإضافة إلى عينة الدراسة الميدانية وما انتهت إليه من نتائج في ضوء التحليل الاحصائي الذي سيتم استخدامه.

٨- الدراسة الميدانية

تناول الباحث في الإطار النظري للبحث كلاً من: المفاهيم الأساسية في صناعة القرارات الاستراتيجية، كما تناول العوامل المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية في ظل أزمة كورونا، بالإضافة إلى القرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية واثارها على الحد من تفشي فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

وبعد الانتهاء من الإطار النظري للبحث فإن الأمر يتطلب اختبار فروض البحث السابق ذكرها، ومن هنا تأتي الدراسة الميدانية والتي سيقوم الباحث بتناولها من حيث الهدف، وتوصيف وقياس المتغيرات، ومجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى منهجية أدوات وإجراءات الدراسة، وأخيراً ما انتهى إليه التحليل الاحصائي من نتائج.

٨/١- أهداف الدراسة الميدانية

ترتبط الدراسة الميدانية ارتباطاً وثيقاً بفروض البحث؛ حيث تستهدف الدراسة الميدانية اختبار مدى صحة هذه الفروض في البيئة السعودية، وعليه فإن الدارسة الميدانية لهذا البحث سوف تستهدف ما يلي:

(١) اختبار مدى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين صناعة القرارات الاستراتيجية وتوافر مجموعة من العوامل في البيئة السعودية.

(٢) اختبار مدى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة القرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية وبين الحد من تفشي فيروس كورونا.

(٣) اختبار مدى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مؤشرات وعي وتقبل المجتمع للقرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية وبين الحد من تفشي فيروس كورونا.

٨/٢- توصيف وقياس متغيرات الدراسة

تنقسم متغيرات الدراسة إلى متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة، وسوف يتم تناول تلك المتغيرات بالوصف والقياس على النحو الآتي:

- المتغيرات المستقلة: تنحصر المتغيرات المستقلة في متغير واحد فقط وهو العوامل المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية، والتي يقصد بها أنها مجموعة من المؤثرات التي يساهم توافرها بشكل مباشر في صناعة واتخاذ القرارات الاستراتيجية في ظل أزمة كورونا (كوفيد-١٩).
- المتغيرات التابعة: تنحصر المتغيرات التابعة أيضاً في متغير واحد فقط وهو الحد من تفشي فيروس كورونا (كوفيد-١٩) في المملكة العربية السعودية، والتي تعد جائحة تعاني منها كافة دول العالم.

٣/٨- مجتمع وعينة الدراسة الميدانية

استنادا إلى هدف الدراسة الميدانية ولخدمة أهداف البحث بما يتناسب مع فروضه التي سيتم اختبارها فإن مجتمع الدراسة الذي يتمثل في مجموعتين، تتمثل المجموعة الأولى في أعضاء المنظومة الصحية، بينما تتمثل المجموعة الثانية في كافة فئات المجتمع (المواطنين والمقيمين). وقد راعى الباحث عند تحديد مجتمع الدراسة وبالتالي عند اختيار عينة الدراسة من أطراف تتأثر بشكل مباشر بالقرارات التي سوف تتخذها المملكة للحد من تفشي الفيروس، كما راعى الباحث أيضاً أن يكون أعضاء المنظومة الصحية وفئات المجتمع (المواطنين والمقيمين) من مستويات متعددة سواء على مستوى الوظيفة، العمر، الجنس، مستوى الدخل، الحالة الاجتماعية. وذلك لمراعاة التنويع والاختلاف للوقوف على الآراء الفعلية لعينة الدراسة وهو ما سوف يكون له بالغ الأثر على مخرجات التحليل الإحصائي لهذه الدراسة.

٤/٨- منهجية أدوات وإجراءات الدراسة الميدانية

١/٤/٨- منهجية الدراسة: أعتمد الباحث على المنهج الوصفي من خلال دراسة الحالة الذي يستهدف بشكل أساسي واقع الممارسة في البيئة السعودية، بالإضافة على المنهج الاستدلالي الاستنباطي من خلال اختبار مدى صحة فروض البحث في البيئة السعودية.

٢/٤/٨- أدوات جمع البيانات: من خلال الاطلاع على الأبحاث والدراسات الأجنبية التي تناولت العوامل المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية في ظل أزمة كورونا، ووفقاً لطبيعة البيانات التي تخدم أهداف البحث والتي كان من الواجب جمعها، فإن الباحث يرى أن يتم الاعتماد في اجراء الدراسة الميدانية على قائمة استقصاء تتناسب مع طبيعة البيانات الخاصة بالدراسة. ووفقاً لذلك قام الباحث بتصميم قائمة استقصاء (ملحق) تشمل نوعين من الأسئلة - بخلاف البيانات الشخصية للمستقصي منه - تمثل النوع الأول في الأسئلة المغلقة والنوع الثاني في الأسئلة المفتوحة، وقد أخذ الباحث في اعتباره مجموعة من الاعتبارات عند تصميم قائمة الاستقصاء وهي:

(١) أن تكون الأسئلة واضحة لمجموعتي أفراد العينة.

(٢) الالتزام بعدم استخدام مصطلحات متخصصة بقدر الإمكان.

(٣) تم إعداد قائمة استقصاء مبدئية وتم توزيعها على عينة عشوائية من بعض أعضاء المنظومة الصحية وفئات المجتمع المختلفة (المواطنين والمقيمين)، واعتماداً على ما كان لهم من ملاحظات تم إعداد قائمة الاستقصاء النهائية (ملحق) التي تم توزيعها على عينة الدراسة.

وقد قام الباحث بتوزيع قائمة الاستقصاء على العينة الكلية (إلكترونياً) نظراً لظروف التباعد الاجتماعي - تم تحديد حجمها بـ ٣٨٤ مفردة من الجداول الإحصائية على اعتبار أن المجتمع غير محدود وبمعامل ثقة ٩٥% ومستوى معنوية ٠،٠٥ - سواء

المجموعة الأولى أو المجموعة الثانية من خلال المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة. ويوضح الجدول رقم (٢) البيانات الخاصة بقوائم الاستقصاء المستلمة والصحيحة؛ حيث تعبر قوائم الاستقصاء الصحيحة عن عدد قوائم الاستقصاء المستلمة بعد استبعاد قوائم الاستقصاء التي لا يمكن الاعتماد عليها في التحليل الإحصائي واشتقاق النتائج وذلك إما بسبب عدم اكتمال الإجابات أو بسبب عدم اهتمام المستقصي منه بالإجابة على الأسئلة.

جدول رقم (٢)

بيان عدد قوائم الاستقصاء الموزعة والمستلمة

بيـــــــــــان	عدد قوائم الاستقصاء المستلمة	عدد قوائم الاستقصاء الصحيحة	نسبة الردود الصحيحة إلى عدد قوائم الاستقصاء الموزعة	نسبة الخطأ في الردود
عينة أعضاء المنظومة الصحية	٢١٠	٢٠٥	%٩٥	%٢،٤
عينة المواطنين والمقيمين	١٩٠	١٧٩	%٩٤	%٥،٨
الإجمالي	٤٠٠	٣٨٤	%٩٥،٥	%٤

٣/٤/٨- الأساليب الإحصائية المستخدمة: في ضوء الفروض التي سيتم اختبارها واستناداً إلى طبيعة عينة الدراسة التي تتضمن فئة أعضاء المنظومة الصحية وفئة فئات المجتمع (المواطنين والمقيمين)، فقد تم استخدام نوعين من أنواع الأساليب الإحصائية وهما:

(١) أساليب الإحصاء الوصفي: حيث تم استخدام متوسط قيم استجابات أفراد العينة وفقاً لمقياس ليكارت والانحراف المعياري Standard Deviation.

(٢) أساليب الإحصاء الاستدلالي: حيث تم استخدام تحليل التباين ANOVA لتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجموعتي الدراسة حول الأسئلة المطروحة عليهم أم لا، ولقد تم استخدام مستوى معنوية ٠،٠٥. وهو المستوى الشائع استخدامه في الدراسات والأبحاث العلمية. وتجدر الإشارة إلى أن مستوى الدلالة الوارد بجميع جداول تحليل التباين قد تم تحديده من خلال برنامج (SPSS) بعد مقارنة قيمة F المحسوبة (الواردة في الجدول) مع قيمة F الجدولية.

٥/٨- نتائج التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية

انتهى التحليل الإحصائي لإجابات أفراد العينة الكلية من ناحية وإجابات أفراد مجموعتي الدراسة من ناحية أخرى إلى مجموعة من النتائج الهامة وهي:

١/٥/٨- نتائج التحليل الإحصائي للفرض الأول

يرى أفراد العينة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين صناعة القرارات الاستراتيجية وتوافر مجموعة من العوامل في البيئة السعودية، حيث يشير الجدول رقم (٣) إلى أن

المتوسط العام لقيم استجابات أفراد العينة الكلية هو ٤،٦٥، ويلاحظ أن متوسط قيم الاستجابات لمجموعة المواطنين والمقيمين والذي يبلغ ٤،٧٧ قد جاء أكبر من متوسط قيم الاستجابات لمجموعة أعضاء المنظومة الصحية والذي يبلغ ٤،٥٤، وهذا يؤكد اقتناع مجموعة المواطنين والمقيمين بشكل يفوق مجموعة أعضاء المنظومة الصحية.

جدول رقم (٣)

نتائج التحليل الوصفي لآراء عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية في مواجهة فيروس (كوفيد-١٩)

الفئـــــة	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاستجابات				
				موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
عينة أعضاء المنظومة الصحية	٢٠٥	٤،٥٤	٠،٣٢٥	%٧٥،٨	%١٠،٣	%٦،١	%٧،٨	-
عينة المواطنين والمقيمين	١٧٩	٤،٧٧	٠،٣٢٠	%٨٥،٩	%٧،١	%٦	%١	-
الإجمالي	٣٨٤	٤،٦٥	٠،٣٠٨					

ولتفسير موقف العينة الكلية وكذلك مجموعتي الدراسة حول توافر مجموعة من العوامل المؤثرة، فقد تم إعداد الجدول رقم (٤)، والذي يوضح النتائج التالية:

(١) يتضح من الجدول رقم (٤) اتفاق آراء العينة الكلية، وكذلك آراء مجموعتي الدراسة سواء أعضاء المنظومة الصحية أو المواطنين والمقيمين على أن جميع العوامل السابقة تعتبر من العوامل المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية في مواجهة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) في البيئة السعودية، حيث جاءت جميع متوسطات قيم الاستجابات أكبر من ٢،٥.

(٢) اتفقت مجموعتي الدراسة فيما يتعلق بالأهمية النسبية للعوامل المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية في مواجهة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) سواء وفقاً لآراء أفراد العينة الكلية أو أفراد مجموعتي الدراسة. حيث تمثلت العوامل الأكثر أهمية من وجهة نظرهم في: امكانيات وقدرات القطاع الصحي سواء فيما يتعلق بالامكانيات المادية أو الامكانيات البشرية، وسرعة تدفق المعلومات وتغيرها بشكل مستمر. بينما جاءت العوامل الأقل أهمية من وجهة نظرهم في المسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني من خلال المساهمات والمبادرات التي من شأنها تسهم في مساعدة الحكومة لمواجهة هذه الجائحة

(٣) كما اتفقت مجموعتي عينة الدراسة على مجموعة من العوامل الأخرى المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية في ظل أزمة كورونا وهي:

- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى المتضررة من كورونا (كوفيد-١٩)، واتباع الاستراتيجيات والاجراءات وبروتوكولات العلاج التي من شأنها تحد من تفشي انتشار الفيروس من ناحية وتقليل نسبة حالات الوفاة من ناحية أخرى.
- الأبحاث العلمية التي تجريها الجامعات وشركات الأدوية الكبرى حول التطور الجيني لفيروس كورونا (كوفيد-١٩).
- الوضع الاقتصادي للدولة وقدرته على تحمل صدمات اقتصادية مؤلمة في سبيل اتخاذها سياسات الإغلاق لكافة الأنشطة المجتمعية.

(٤) من خلال نتائج تحليل التباين ANOVA بين مجموعتي الدراسة والواردة بالجدول رقم (٥) والذي يوضح النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لدلالة قيمة (F) عند مستوى معنوية (٠،٠٥) فيما يتعلق بالعامل الأول والثالث والخامس والسابع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لدلالة قيمة (F) عند مستوى معنوية (٠،٠٥) فيما يتعلق بالعامل الثاني والرابع والسادس.

وبذلك يتضح مما سبق أن الفرض الأول قد ثبت صحته

جدول رقم (٤)

نتائج التحليل الإحصائي لآراء عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية في مواجهة فيروس (كوفيد-١٩)

المتغير	أعضاء المنظومة الصحية			المواطنين والمقيمين			الإجمالي		
	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
(١) النظم البيئية التي تؤثر في القرار وتتأثر به.	٤،٣٤	٠،٧٥٤	٦	٤،٧٣	٠،٦٧٧	٥	٤،٥٢	٠،٧٤٤	٦
(٢) سرعة تدفق المعلومات وتغيرها بشكل مستمر	٤،٩٧	٠،١٨٢	٢	٤،٩٥	٠،٢١٩	٢	٤،٩٦	٠،٢٠٠	٢
(٣) البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٤،٧٨	٠،٥٢٠	٤	٤،٤٥	٠،٨٤٣	٧	٤،٦٣	٠،٧٠٨	٥
(٤) مستوى الوعي المجتمعي وتفهم القرارات المتخذة	٤،٩٣	٠،٢٦١	٣	٤،٩١	٠،٣١٣	٣	٤،٩٢	٠،٢٨٦	٣

(٥) قدرات الأجهزة المعنية والأطراف ذات الصلة بتنفيذ القرارات الاستثنائية	٤،٧٧	٠،٦٨٠	٥	٤،٦٢	٠،٨٠٨	٦	٤،٧٠	٠،٧٤٥	٤
(٦) امكانيات وقدرات القطاع الصحي سواء فيما يتعلق بالامكانيات المادية أو الامكانيات البشرية	٤،٩٨	٠،١٥٥	١	٤،٩٧	٠،١٨٠	١	٤،٩٧	٠،١٦٧	١
(٧) المسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني من خلال المساهمات والمبادرات التي من شأنها تسهم في مساعدة الحكومة لمواجهة هذه الجائحة	٣،٠٢	١،٢٢	٧	٤،٨٣	٠،٥٢٨	٤	٣،٨٦	١،٣١	٧

جدول رقم (٥)
نتائج تحليل التباين
لآراء عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية في مواجهة فيروس (كوفيد-١٩)

مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of Squares	درجات الحرية Df	متوسط مجموع المربعات Mean Square	قيمة ف F	الدلالة Sig.
(١) النظم البيئية التي تؤثر في القرار وتتأثر به.					
بين المجموعات	١٤،١٤٩	١	١٤،١٤٩	٢٧،٣٤٢	٠،٠٠٠
داخل المجموعات	١٩٧،٦٨٤	٣٨٢	٠،٥١٧		
الكلي	٢١١،٨٣٣	٣٨٣			
(٢) سرعة تدفق المعلومات وتغيرها بشكل مستمر					٠،٤٣١

بين المجموعات	٠،٠٢٥	١	٠،٠٢٥	٠،٦٢١	
داخل المجموعات	١٥،٣٠٨	٣٨٢	٠،٠٤٠		
الكلي	١٥،٣٣٣	٣٨٣			
(٣) البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات					
بين المجموعات	١٠،٢٧٩	١	١٠،٢٧٩	٢١،٦٣٨	٠،٠٠٠
داخل المجموعات	١٨١،٤٦٨	٣٨٢	٠،٤٧٥		
الكلي	١٩١،٧٤٧	٣٨٣			
(٤) مستوى الوعي المجتمعي وتفهم القرارات المتخذة					
بين المجموعات	٠،٠٤٥	١	٠،٠٤٥	٠،٥٥٥	٠،٤٥٧
داخل المجموعات	٣١،٢٨٨	٣٨٢	٠،٠٨٢		
الكلي	٣١،٣٣٣	٣٨٣			
(٥) قدرات الأجهزة المعنية والأطراف ذات الصلة بتنفيذ القرارات الاستثنائية					
بين المجموعات	٢،١٦٨	١	٢،١٦٨	٣،٩٣٦	٠،٠٤٨
داخل المجموعات	٢١٠،٣٩٢	٣٨٢	٠،٥٥١		
الكلي	٢١٢،٥٦٠	٣٨٣			
(٦) امكانيات وقدرات القطاع الصحي سواء فيما يتعلق بالامكانيات المادية أو الامكانيات البشرية					
بين المجموعات	٠،٠٠٨	١	٠،٠٠٨	٠،٢٨٥	٠،٥٩٤
داخل المجموعات	١٠،٦٧٧	٣٨٢	٠،٠٢٨		
الكلي	١٠،٦٨٥	٣٨٣			
(٧) المسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني من خلال المساهمات والمبادرات التي من شأنها تسهم في مساعدة الحكومة لمواجهة هذه الجائحة					
بين المجموعات	٣١٠،٤٤٩	١	٣١٠،٤٤٩	٣٣٤،٥٢٣	٠،٠٠٠
داخل المجموعات	٣٥٤،٥٠٩	٣٨٢	٠،٩٢٨		
الكلي	٦٦٤،٩٥٨	٣٨٣			

٣/٥/٨- نتائج التحليل الإحصائي للفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة القرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية خلال أشهر (فبراير/مارس/أبريل/مايو) وبين الحد من

تفشي فيروس كورونا، حيث يشير الجدول رقم (٦) إلى أن المتوسط العام لقيم استجابات أفراد العينة الكلية حول جودة القرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية هو ٤،٥١، كما بلغ متوسط قيم الاستجابات لمجموعة أعضاء المنظومة الصحية ٤،٥٩، على حين بلغ متوسط قيم الاستجابات لمجموعة المواطنين والمقيمين ٤،٤٣، وكما يتضح من الجدول نفسه رقم (٦) فإن متوسط قيم الاستجابات لمجموعة أعضاء المنظومة الصحية قد جاء أكبر من متوسط قيم الاستجابات لمجموعة المواطنين والمقيمين، وهذا يؤكد اقتناع مجموعة أعضاء المنظومة الصحية بشكل يفوق مجموعة المواطنين والمقيمين.

جدول رقم (٦)

نتائج التحليل الوصفي

لآراء عينة الدراسة حول جودة القرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية خلال أشهر (فبراير/مارس/أبريل/مايو)

الفئـــة	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاستجابات				
				موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
عينة أعضاء المنظومة الصحية	٢٠٥	٤،٥٩	٠،٥١٦	٧٤،٣%	١٥،٥ %	٧%	١،٥%	١،٧%
عينة المواطنين والمقيمين	١٧٩	٤،٤٣	٠،١٧٤	٧٤،٢%	٧،٢%	٧،٩%	١٠،٧ %	–
الإجمالي	٣٨٤	٤،٥١	٠،٤٠٣					

وحتى يمكن تحديد الأهمية النسبية لكل شهر من شهور الأربعة التي اتخذت فيها المملكة العربية السعودية مجموعة من القرارات والاجراءات والتدابير للحد من تفشي فيروس كورونا (كوفيد-١٩) من وجهة نظر العينة الكلية وكذلك من وجهة نظر مجموعتي الدراسة كلاً على حدة، فقد تم إعداد الجدول رقم (٧) والذي يتضح فيه مجموعة من الحقائق سواء على مستوى العينة الكلية أو مجموعتي الدراسة.

جدول رقم (٧)
نتائج التحليل الإحصائي
لآراء عينة الدراسة حول جودة القرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية خلال أشهر (فبراير/مارس/أبريل/مايو)

المتغير	أعضاء المنظومة الصحية			المواطنين والمقيمين			الإجمالي		
	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
(١) القرارات والاجراءات والتدابير التي اتخذتها المملكة العربية السعودية خلال شهر فبراير	٤،٥٩	٠،٥١٥	١	٤،٤٤	٠،١٦٧	٢	٤،٥٢	٠،٣٩٩	٢
(٢) القرارات والاجراءات والتدابير التي اتخذتها المملكة العربية السعودية خلال شهر مارس	٤،٥٣	٠،٦٦٠	٣	٤،٣٥	٠،١٦٨	٣	٤،٤٥	٠،٥٠٣	٣
(٣) القرارات والاجراءات والتدابير التي اتخذتها المملكة العربية السعودية خلال شهر أبريل	٤،٤٥	٠،٦٧٧	٤	٤،٦١	٠،٢٤٦	١	٤،٥٣	٠،٥٢٨	١
(٤) القرارات والاجراءات والتدابير التي اتخذتها المملكة العربية السعودية خلال شهر مايو	٤،٥٤	٠،٦٥٥	٢	٣،٧٩	٠،٥٤٦	٤	٤،١٩	٠،٧١١	٤

(١) يتضح من الجدول رقم (٧) اتفاق أفراد العينة الكلية وكذلك مجموعتي الدراسة على أن جميع القرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية خلال أشهر (فبراير/مارس/أبريل/مايو) ساهمت في الحد من تفشي فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، حيث جاءت جميع متوسطات قيم الاستجابات أكبر من ٢،٥.

(٢) تختلف الأهمية النسبية للقرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية خلال أشهر (فبراير/مارس/أبريل/مايو) سواء وفقاً لآراء أفراد العينة الكلية أو لأفراد مجموعتي عينة الدراسة. حيث تمثلت الشهور الأكثر أهمية من وجهة نظر أعضاء المنظومة في شهري فبراير ومايو، وفي حين جاءت الشهور الأكثر أهمية من منظور المواطنين والمقيمين في شهري فبراير وأبريل. وهذا يوضح مدى وعي مجموعتي الدراسة بأهمية الإغلاق المبكر الذي أقدمت علية المملكة العربية السعودية في بداية انتشار الفيروس في عدد من الدول.

(٣) ولدراسة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجموعتي عينة الدراسة. تم إجراء تحليل التباين ANOVA من خلال الجدول رقم (٨) والذي يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجموعتي الدراسة عند مستوى معنوية (٠،٠٥) فيما يتعلق بجودة القرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية خلال أشهر (فبراير/مارس/أبريل/مايو) وتأثيرها على الحد من انتشار الفيروس.

وبذلك يتضح مما سبق أن الفرض الثاني قد ثبت صحته

جدول رقم (٨) نتائج تحليل التباين

لآراء عينة الدراسة حول جودة القرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية خلال أشهر (فبراير/مارس/أبريل/مايو)

مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of Squares	درجات الحرية Df	متوسط مجموع المربعات Mean Square	قيمة ف F	الدلالة Sig.
(١) القرارات والاجراءات والتدابير التي اتخذتها المملكة العربية السعودية خلال شهر فبراير					
بين المجموعات	١،٩٢٧	١	١،٩٢٧	١٢،٤٣٨	٠،٠٠٠
داخل المجموعات	٥٩،١٦٦	٣٨٢	٠،١٥٥		
الكلي	٦١،٠٩٣	٣٨٣			
(٢) القرارات والاجراءات والتدابير التي اتخذتها المملكة العربية السعودية خلال شهر مارس					٠،٠٠٠

بين المجموعات	٣،٠٤٨	١	٣،٠٤٨	١٢،٣٩٨	
داخل المجموعات	٩٣،٩٢٠	٣٨٢	٠،٢٤٦		
الكلي	٩٦،٩٦٨	٣٨٣			
(٣) القرارات والاجراءات والتدابير التي اتخذتها المملكة العربية السعودية خلال شهر أبريل					
بين المجموعات	٢،٦٣١	١	٢،٦٣١	٩،٦٢٢	٠،٠٠٢
داخل المجموعات	١٠٤،٤٧٦	٣٨٢	٠،٢٧٣		
الكلي	١٠٧،١٠٨	٣٨٣			
(٤) القرارات والاجراءات والتدابير التي اتخذتها المملكة العربية السعودية خلال شهر مايو					
بين المجموعات	٥٣،١١٧	١	٥٣،١١٧	١٤٤،٠٣٤	٠،٠٠٠
داخل المجموعات	١٤٠،٨٧٣	٣٨٢	٠،٣٦٩		
الكلي	١٩٣،٩٩٠	٣٨٣			

٣/٥/٨- نتائج التحليل الإحصائي للفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات وعي وتقبل المجتمع للقرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية وبين الحد من تفشي فيروس كورونا، حيث يشير الجدول رقم (٩) إلى أن المتوسط العام لقيم استجابات أفراد العينة الكلية لمؤشرات وعي وتقبل المجتمع للقرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية هو ٤،٣٦، كما بلغ متوسط قيم الاستجابات لمجموعة أعضاء المنظومة الصحية ٤،١٦، على حين بلغ متوسط قيم الاستجابات لمجموعة المواطنين والمقيمين ٤،٥٩، وكما يتضح من الجدول نفسه رقم (٩) فإن متوسط قيم الاستجابات لمجموعة المواطنين والمقيمين قد جاء أكبر من متوسط قيم الاستجابات لمجموعة أعضاء المنظومة الصحية، وهذا يؤكد اقتناع مجموعة المواطنين والمقيمين بشكل يفوق مجموعة أعضاء المنظومة الصحية.

جدول رقم (٩) نتائج التحليل الوصفي

لآراء عينة الدراسة حول مؤشرات وعي وتقبل المجتمع للقرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية وبين الحد من تفشي فيروس كورونا

الفئـــــة	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاستجابات				
				موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
عينة أعضاء المنظومة الصحية	٢٠٥	٤،١٦	٠،٢٨٤	٦٥،٣%	٦%	٩،٩%	١٧،٦%	١،٢%
عينة المواطنين والمقيمين	١٧٩	٤،٥٩	٠،٢٩٥	٧٩،١%	٧%	٨،٣%	٥،٦%	–
الإجمالي	٣٨٤	٤،٣٦	٠،٣٦٠					

وحتى يمكن تحديد الأهمية النسبية لكل مؤشر من مؤشـرات وعـي وتقبـل المجتمـع للقرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية من وجهة نظر العينة الكلية وكذلك من وجهة نظر مجموعتي الدراسة كلاً على حدة، فقد تم إعداد الجدول رقـم (١٠) والـذي يتضح فيه مجموعة من الحقائق سواء على مستوى العينة الكلية أو مجموعتي الدراسة.

جدول رقم (١٠) نتائج التحليل الإحصائي

لآراء عينة الدراسة حول مؤشرات وعي وتقبل المجتمع للقرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية

المتغيـــــــــر	أعضاء المنظومة الصحية			المواطنين والمقيمين			الإجمالـــــــي		
	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
(١) الوعي المجتمعي العام بخطـورة الأزمـة بالشـكل الكافي الذي ساعد الحكومة في تنفيذ القـرارات التـي اتخذتها	٢،١١	٠،٣١٠	٨	٤،٩٥	٠،٢١٩	٢	٣،٤٣	٠،٣٩٩	٦
(٢) التدابير والقرارات التي اتخذتها الحكومة وتتابعهـا من ناحية الخريطة الزمنية.	٤،٩٣	٠،٢٦١	٢	٤،٨٩	٠،٣٨٩	٣	٤،٩١	٠،٥٠٣	٢
(٣) شـفافية القـرارات الاحتـرازات والوضـوح والتدرج في نوع الإجـراء	٤،٧٦	٠،٥٧٧	٤	٤،٨٥	٠،٤٥١	٥	٤،٨٠	٠،٥٢٨	٣

المتخذ وفقاً لتقييم درجة خطورة وانتشار الفيروس								
(٤) تعاون جميع الوزارات والقطاعات في مكافحة انتشار الفيروس	٤،٨٣	٠،٤٩٠	٣	٤،٦٨	٠،٦٥٩	٧	٤،٧٦	٠،٧١١	٤
(٥) جهود وزارة الصحة ودورها التوعوي والنصائح الطبية التي تصدرها	٥	٠،٠٠٠	١	٤،٩٨	٠،١٤٨	١	٤،٩٩	٠،٣٩٩	١
(٦) المؤسسات الإعلامية ودورها في نشر الوعي وتثقيف المجتمع وتوعيته .	٤،٧٣	٠،٥٤٣	٥	٢،٧٧	٠،٨٤٢	٨	٣،٨٢	٠،٥٠٣	٧
(٧) البنية التحتية التكنولوجية في العمل عن بعد وتوفير الاحتياجات المعيشية الاساسية	٤،٥٨	٠،٦٨٠	٦	٤،٧٩	٠،٥١٩	٦	٤،٧٣	٠،٥٢٨	٥
(٨) تعاون المواطنين والمقيمين واستشعارهم بالمسؤولية والتزامهم بالإجراءات الاحترازية الرسمية الصادرة من الحكومة .	٢،٢٩	٠،٦٣٨	٧	٤،٨٦	٠،٤٧١	٤	٣،٤٩	٠،٧١١	٨

(١) يتضح من الجدول رقم (١٠) اتفاق أفراد العينة الكلية وكذلك آراء مجموعتي الدراسة سواء أعضاء المنظومة الصحية أو المواطنين والمقيمين على أن مؤشرات وعي وتقبل المجتمع للقرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية لازمة للحد من تفشي فيروس كورونا، حيث جاءت جميع متوسطات قيم الاستجابات أكبر من ٢،٥.

(٢) تختلف الأهمية النسبية لمؤشرات وعي وتقبل المجتمع للقرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية للحد من تفشي فيروس كورونا سواء وفقاً لآراء العينة الكلية أو أفراء مجموعتي الدراسة. حيث تمثلت المؤشرات الأكثر أهمية من وجهة نظر أعضاء المنظومة الصحية في جهود وزارة الصحة ودورها التوعوي والنصائح الطبية التي تصدرها، التدابير والقرارات التي اتخذتها الحكومة وتتابعها من ناحية الخريطة الزمنية. بينما جاءت المؤشرات الأقل أهمية من وجه نظرهم في الوعي المجتمعي العام بخطورة الأزمة بالشكل الكافي الذي ساعد الحكومة في تنفيذ القرارات التي اتخذتها. في حين

تمثلت المؤشرات الأكثر أهمية من وجهة نظر المواطنين والمقيمين في جهود وزارة الصحة ودورها التوعوي والنصائح الطبية التي تصدرها، الوعي المجتمعي العام بخطورة الأزمة بالشكل الكافي الذي ساعد الحكومة في تنفيذ القرارات التي اتخذتها. بينما جاءت المؤشرات الأقل أهمية من وجه نظرهم في المؤسسات الإعلامية ودورها في نشر الوعي وتثقيف المجتمع وتوعيته.

(٣) كما اتفقت مجموعتي عينة الدراسة على مجموعة من المؤشرات الأخرى التي ساهمت في وعي وتقبل المجتمع للقرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية في ظل أزمة كورونا وهي:

- الأعداد المتزايدة من الاصابات والوفيات التي اصابت دول العالم المتقدم كالولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية والصين.
- الثقة والترابط بين الحكومة وفئات المجتمع (مواطنين مقيمين) وتأكدهم من اتباع الحكومة كافة الاجراءات التي تنحاز لصحة وسلامة مختلف فئات المجتمع.
- جدية تنفيذ القرارات ووضح آليات التنفيذ للجميع، بالإضافة إلى صرامة الجهات المسئولة في تنفيذ القرارات الاستثنائية والمتابعة المستمرة على مدار الساعة.
- سهولة التسوق عن طريق التطبيقات الالكترونية لتلبية كافة الاحتياجات الاساسية التي يحتاجها المجتمع سواء فيما يتعلق بالسلع والخدمات.

(٤) ولدراسة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجموعتي عينة الدراسة، تم اجراء تحليل التباين ANOVA من خلال الجدول رقم (١١) الذي يوضح النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لدلالة قيمة (F) عند مستوى معنوية (٠،٠٥) فيما يتعلق بالمؤشر الأول والرابع والخامس والسادس والثامن.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لدلالة قيمة (F) عند مستوى معنوية (٠،٠٥) فيما يتعلق بالمؤشر الثاني والثالث والسابع.

وبذلك يتضح مما سبق أن الفرض الثالث قد ثبت صحته

جدول رقم (١١) نتائج تحليل التباين

لآراء عينة الدراسة حول مؤشرات وعي وتقبل المجتمع للقرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية

مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of Squares	درجات الحرية Df	متوسط مجموع المربعات Mean Square	قيمة ف F	الدلالة Sig.
(١) الوعي المجتمعي العام بخطورة الأزمة بالشكل الكافي الذي ساعد الحكومة في تنفيذ القرارات التي اتخذتها					
بين المجموعات	٧٧٢،٠٥٣	١	٧٧٢،٠٥٣	١٠٤٦٣،٣١٣	٠،٠٠٠
داخل المجموعات	٢٨،١٨٧	٣٨٢	٠،٠٧٤		
الكلي	٨٠٠،٢٤٠	٣٨٣			
(٢) التدابير والقرارات التي اتخذتها الحكومة وتتابعها من ناحية الخريطة الزمنية.					
بين المجموعات	٠،١٠٤	١	٠،١٠٤	٠،٩٧١	٠،٣٢٥
داخل المجموعات	٤٠،٨٨٦	٣٨٢	٠،١٠٧		
الكلي	٤٠،٩٩٠	٣٨٣			
(٣) شفافية القرارات الاحترازات والوضوح والتدرج في نوع الإجراء المتخذ وفقاً لتقييم درجة خطورة وانتشار الفيروس					
بين المجموعات	٠،٩٣٠	١	٠،٩٣٠	٣،٤١٥	٠،٠٦٥
داخل المجموعات	١٠٤،٠٢٨	٣٨٢	٠،٢٧٢		
الكلي	١٠٤،٩٥٨	٣٨٣			
(٤) تعاون جميع الوزارات والقطاعات في مكافحة انتشار الفيروس					
بين المجموعات	٢،٢٤٥	١	٢،٢٤٥	٦،٧٩٥	٠،٠٠٩
داخل المجموعات	١٢٦،٢٣١	٣٨٢	٠،٣٣٠		
الكلي	١٢٨،٤٧٧	٣٨٣			
(٥) جهود وزارة الصحة ودورها التوعوي والنصائح الطبية التي تصدرها					
بين المجموعات	٠،٠٤٨	١	٠،٠٤٨	٤،٦٦١	٠،٠٣١
داخل المجموعات	٣،٩١١	٣٨٢	٠،٠١٠		
الكلي	٣،٩٥٨	٣٨٣			

مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of Squares	درجات الحرية Df	متوسط مجموع المربعات Mean Square	قيمة ف F	الدلالة Sig.

(٦) المؤسسات الإعلامية ودورها في نشر الوعي وتثقيف المجتمع وتوعيته .					
بين المجموعات	٣٦٩،٤٨٣	١	٣٦٩،٤٨٣	٧٥٧،٢٤٧	٠،٠٠٠
داخل المجموعات	١٨٦،٣٨٩	٣٨٢	٠،٤٨٨		
الكلي	٥٥٥،٨٧٢	٣٨٣			
(٧) البنية التحتية التكنولوجية في العمل عن بعد وتوفير الاحتياجات المعيشية الاساسية					
بين المجموعات	١،٠٤٩	١	١،٠٤٩	٢،٨١٦	٠،٠٩٤
داخل المجموعات	١٤٢،٣٢٣	٣٨٢	٠،٣٧٣		
الكلي	١٤٣،٢٧٣	٣٨٣			
(٨) تعاون المواطنين والمقيمين واستشعارهم بالمسؤولية والتزامهم بالإجراءات الاحترازية الرسمية الصادرة من الحكومة.					
بين المجموعات	٦٣٠،٠١١	١	٦٣٠،٠١١	١٩٧٣،٥٠٨	٠،٠٠٠
داخل المجموعات	١٢١،٩٤٧	٣٨٢	٠،٣١٩		
الكلي	٧٥١،٩٥٨	٣٨٣			

٩- نتائج البحث

تناول الباحث في هذا البحث العوامل المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية في مواجهة فيروس كورونا وأثارها على الحد من تفشي الفيروس "دراسة حالة المملكة العربية السعودية"، ولقد جاءت دوافع الباحث نحو إجراء تلك الدراسة ليس فقط من حيث ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع البحث، وإنما أيضا من أهمية النتائج المتوقعة للبحث والتي يمكن توضيحها على النحو الآتي:

(١) اتفقت آراء العينة الكلية وكذلك آراء مجموعتي الدراسة فيما يتعلق بالأهمية النسبية للعوامل المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية في مواجهة فيروس كورونا، حيث تمثلت هذه العوامل في امكانيات وقدرات القطاع الصحي سواء فيما يتعلق بالامكانيات المادية أو الامكانيات البشرية، وسرعة تدفق المعلومات وتغيرها بشكل مستمر.

(٢) تختلف الأهمية النسبية للقرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية خلال أشهر (فبراير/مارس/أبريل/مايو) سواء وفقاً لآراء أفراد العينة الكلية أو لأفراد مجموعتي عينة الدراسة، حيث تمثلت الشهور الأكثر أهمية من وجهة نظر أعضاء المنظومة الصحية في شهري فبراير ومايو، وفي حين جاءت الشهور الأكثر أهمية من منظور المواطنين والمقيمين في شهري فبراير وأبريل.

(٣) تمثلت الأهمية النسبية لآراء العينة الكلية للمؤشرات التي ساهمت في زيادة وعي وتقبل المجتمع للقرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية للحد من انتشار فيروس كورونا في جهود وزارة الصحة ودورها التوعوي والنصائح الطبية التي تصدرها، والتدابير والقرارات التي اتخذتها الحكومة وتتابعها من ناحية الخريطة الزمنية.

١٠- توصيات البحث

استناداً إلى ما تم التوصل إليه من نتائج سواء من خلال الإطار النظري أو الدراسة الميدانية للبحث، يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات تتمثل فيما يلي:

(١) ضرورة المراجعة المستمرة للقرارات والاجراءات والتدابير التي تتخذها المملكة العربية السعودية بشأن تطورات انتشار وتفشي فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، خاصة وأن العالم أجمع في سباق حول السعي نحو تخفيف الإجراءات المقيدة للحياة الطبيعية واستخدام مصطلح "العالم الجديد The New World".

(٢) استمرار تضافر الجهود الحكومية والإعلامية لتوحيد الرسائل الموجهة للرأي العام لزيادة مستويات الوعي المجتمعي لتحمل الاجراءات الاستثنائية المقيدة للحياة الطبيعية لمختلف فئات المجتمع.

(٣) ضرورة دعم وتعزيز الشراكة من أجل المجتمعات المستدامة The Partnership Structure for Sustainable Communities، من خلال إيجاد آليات لدخول القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في البرامج والمبادرات التي أطلقتها المملكة العربية السعودية خلال الفترة الأخيرة لدعم الاجراءات الاستثنائية المتخذة للحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

(٤) ضرورة إجراء أبحاث علمية مستقبلية حول المشاكل التي تعوق أداء وتقديم الخدمات العامة كل على حده - في ظل أزمة كورونا - وتشخيص أسبابها، واقتراح وسائل العلاج العملية التي يمكن تنفيذها على أرض الواقع.

(٥) إرساء ونشر ثقافة العمل عن بعد من خلال تعزيز القدرات المؤسسية للمنظمات العامة، مع حتمية التقييم الدوري والمستمر لطبيعة عمل هذه المنظمات في ضوء أهدافها وسياساتها وبرامجها

(٦) ضرورة تبني استراتيجية قومية لرفع الوعي المجتمعي في مجال الحد من المخاطر ومواجهة الأزمات من خلال مركز دعم اتخاذ القرار التابع للديوان الملكي السعودي، وتستهدف هذه الاستراتيجية: رفع درجة الوعي الخاصة بكيفية الاستعداد للأزمات والكوارث ومواجهتها بأقل الخسائر الممكنة، تغيير الاتجاهات الخاصة بالممارسات السلوكية لمختلف فئات المجتمع والعمل على تحويلها من الاتجاه السلبي إلى الاتجاه المحايد ثم الإيجابي، بناء وتنسيق العلاقات مع مختلف المؤسسات الاعلامية لوضع ميثاقاً لعملها قبل وأثناء وبعد الأزمة، إعادة النظر في أدوار مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص نحو مسئوليتهم الاجتماعية قبل وأثناء وبعد الأزمة.

مراجع الدراسة

- Ait Yassine.(2017).The Role of Management Information Systems in the Effectiveness of Managerial Decision Making in Greater Irbid Municipality, Arabian Journal of Business and ar A Management Review, Vol.7, Issue.4, PP.1-10
- Ali Intezari,David J. Pauleen.(2018). Conceptualizing Wise Management Decision Making: A Grounded Theory Approach, A Journal of The Decision Sciences Institute, Vol.49, Issue.2, PP. 335-400 Retrieved February 20, 2017 from https://doi.org/10.1111/deci.12267
- Amirhoshang Hoseinpour Dehkordi, Majid Alizadeh, Pegah Derakhshan,Peyman Babazadeh & Arash Jahandideh.(2020). Understanding epidemic data and statistics: A case study of COVID- 19, Journal of Medical Virology, Retrieved April 24, 2020 from https://doi.org/10.1002/jmv.25885
- Annelies Wilder-Smith,Calvin J Chiew,Vernon J Lee.(2020).Can we contain the COVID-19 outbreak with the same measures as for SARS?, Elsevier Public Health Emergency Collection, Vol.20 , PP.102-107 Retrieved March 05, 2020 from https://doi.org/10.1016/S1473-3099(20)30129-8
- Arjen Boin,Allan McConnell.(2007).Preparing for Critical Infrastructure Breakdowns: The Limits of Crisis Management and the Need for Resilience, Journal of Contingencies and Crisis Management, Vol.15, Issue.1, PP.50-59 Retrieved February 28, 2007 from https://doi.org/10.1111/j.1468-5973.2007.00504.x
- Ata Elayyan.(2015).The Impact of Decision Making Styles on Organizational Learning: An Empirical Study on the Public Manufacturing Companies in Jordan, International Journal of Business and Social Science, Vol.6, No.4, PP.55-62
- Atika Qazi,Javaria Qazi,Khulla Naseer,Muhammad Zeeshan,Glenn Hardaker,Jaafar Zubairu Maitama,Khalid Haruna.(2020).Analyzing situational awareness through public opinion to predict adoption of social distancing amid pandemic COVID- 19, Journal of Medical Virology, Retrieved April 08, 2020 from https://doi.org/10.1002/jmv.25840
- Babar T. Shaikh,Nabeela Ali.(2020).COVID - 19 and fiscal space for health system in Pakistan: It is time for a policy decision, International Journal of Health Planning and Management, Retrieved May 31, 2020 from https://doi.org/10.1002/hpm.2986
- Bo Pang,A. Ross Otto,Darrell A. Worthy.(2015).Self- Control Moderates Decision- Making Behavior When Minimizing Losses versus Maximizing Gains, Journal of Behavioral Decision Making, Vol.28, Issue.2, PP.176-187 Retrieved September 23, 2014 from https://doi.org/10.1002/bdm.1830
- Ciaran Heavey,Zeki Simsek,Christina Kyprianou,Marten Risius.(2020).How do strategic leaders engage with social media? A theoretical framework for research and practice,

Strategic Management Journal, Retrieved March 26, 2020 from https://doi.org/10.1002/smj.3156

- Daniella Laureiro- Martínez,Stefano Brusoni.(2018).Cognitive flexibility and adaptive decision- making: Evidence from a laboratory study of expert decision makers, Strategic Management Journal, Vol.39, Issue.4, PP.1031-1058 Retrieved January 18, 2018 from https://doi.org/10.1002/smj.2774
- Danish Rafiq,Asiya Batool,M. A. Bazaz.(2020).Three months of COVID - 19: A systematic review and meta- analysis, Reviews in Medical Virology, Retrieved May 18, 2020 from https://doi.org/10.1002/rmv.2113
- Elizabeth Johnson,Melissa Graham,Sejin Park.(2016).Planning Makes (Closer to) Perfect: Exploring United States' Local Government Officials' Evaluations of Crisis Management, Journal of Contingencies and Crisis Management, Vol.24, Issue.2, PP. 73-81 Retrieved March 25, 2016 from https://doi.org/10.1111/1468-5973.12109
- Fabio Del Missier,Timo Mäntylä,Wändi Bruine de Bruin.(2012).Decision- making Competence, Executive Functioning, and General Cognitive Abilities, Journal of Behavioral Decision Making ,Vol.25, Issue.4, PP.331-351 Retrieved February 07, 2011 from https://doi.org/10.1002/bdm.731
- Guan Wang,Wenhu Chen,Xian Jin,Yi- Peng Chen.(2020).Description of COVID- 19 cases along with the measures taken on prevention and control in Zhejiang, China, Journal of Medical Virology, Retrieved April 20, 2020 from https://doi.org/10.1002/jmv.25906
- Hayley Watson,Rachel L. Finn,Kush Wadhwa.(2017).Organizational and Societal Impacts of Big Data in Crisis Management, Journal of Contingencies and Crisis Management, Vol.25, Issue.1, PP.15-22 Retrieved November 10, 2016 from https://doi.org/10.1111/1468-5973.12141
- Imran Ali,Omar M.L. Alharbi.(2020).COVID-19: Disease, management, treatment, and social impact, Science of The Total Environment Vol.728, Issue.1, PP.1-6 Retrieved April 22, 2020 from https://doi.org/10.1016/j.scitotenv.2020.138861
- Iulian Gherghel,Mihai Bulai.(2020).Is Romania ready to face the novel coronavirus (COVID-19) outbreak? The role of incoming travelers and that of Romanian diaspora, Travel Medicine and Infectious Disease Vol.34, Retrieved from https://doi.org/10.1016/j.tmaid.2020.101628
- J. Robert Mitchell,Dean A. Shepherd,Mark P. Sharfman.(2011).Erratic strategic decisions: when and why managers are inconsistent in strategic decision making, Strategic Management Journal, Vol.32, Issue.7, PP.683-704 Retrieved November 10, 2010 from https://doi.org/10.1002/smj.905

- Jeroen D. H. van Wijngaarden,Gerard R. M. Scholten,Kees P. van Wijk.(2012). Strategic analysis for health care organizations: the suitability of the SWOT- analysis, International Journal of Health Planning and Management, Vol.27, Issue.1, PP.34-49 Retrieved March 02, 2012 from https://doi.org/10.1002/hpm.1032
- Jialin Liu,Siru Liu.(2020).The management of coronavirus disease 2019 (COVID- 19), Journal of Medical Virology , Retrieved May 05, 2020 from https://doi.org/10.1002/jmv.25965
- Juan Chen,Zhan-hui Feng,Liansheng Wang.(2020).Travel rush during Chinese Spring Festival and the 2019-nCoV, Travel Medicine and Infectious Disease, Retrieved April 22, 2020 from https://doi.org/10.1016/j.tmaid.2020.101686
- Jyoti Mishra,David Allen,Alan Pearman.(2015).Information seeking, use, and decision making, Journal of the Association for Information Science and Technology, Vol.66, Issue.4, PP.662-673 Retrieved May 21, 2014 from https://doi.org/10.1002/asi.23204
- Lamya Benamar,Christine Balagué,Mohamad Ghassany.(2017).The Identification and Influence of Social Roles in a Social Media Product Community, Journal of Computer-Mediated Communication, Vol.22, Issue.6, PP.337-362 Retrieved October 12, 2017 from https://doi.org/10.1111/jcc4.12195
- M. Jae Moon.(2020).Fighting COVID - 19 with Agility, Transparency, and Participation: Wicked Policy Problems and New Governance Challenges, Public Administration Review, Retrieved April 29, 2020 from https://doi.org/10.1111/puar.13214
- Margaret G. Hermann,Bruce W. Dayton.(2009).Transboundary Crises through the Eyes of Policymakers: Sense Making and Crisis Management, Journal of Contingencies and Crisis Management, Vol.17, Issue.4, PP.233-241 Retrieved November 17, 2009 from https://doi.org/10.1111/j.1468-5973.2009.00590.x
- Martin Geisler,Carl Martin Allwood.(2018).Relating Decision- Making Styles to Social Orientation and Time Approach, Journal of Behavioral Decision Making, Vol.31, Issue.3, PP.415-429, Retrieved December 19, 2017 from https://doi.org/10.1002/bdm.2066
- Maryam Temitayo,Habeeb Omotunde.(2012).Theories And Strategies of Good Decision Making, International Journal of Scientific & Technology Research, Vol.1, Issue.10, PP.51-54
- Michael J. Mannor,Adam J. Wowak,Viva Ona Bartkus,Luis R. Gomez- Mejia.(2016). Heavy lies the crown? How job anxiety affects top executive decision making in gain and loss contexts, Strategic Management Journal, Vol.37, Issue.9, PP.1968-1989 Retrieved Augus 03, 2015 from https://doi.org/10.1002/smj.2425

- Michael Shayne Gary,Robert E. Wood,Tracey Pillinger.(2012).Enhancing mental models, analogical transfer, and performance in strategic decision making, Strategic Management Journal, Vol.33, Issue.11, PP.1229-1246 Retrieved March 26, 2012 from https://doi.org/10.1002/smj.1979
- Michel L.A. Dückers.(2017).A multilayered psychosocial resilience framework and its implications for community- focused crisis management, Journal of Contingencies and Crisis Management, Vol.25, Issue.3, PP.182-187 Retrieved August 09, 2017 from https://doi.org/10.1111/1468-5973.12183
- Mikko Villi.(2019).Social Media as Distribution Tool, The International Encyclopedia of Journalism Studies, Retrieved April 29, 2019 from https://doi.org/10.1002/9781118841570.iejs0184
- Mohamed A.Daw(2020).Corona virus infection in Syria, Libya and Yemen; an alarming devastating threat, Travel Medicine and Infectious Disease, Retrieved April 02, 2020 from https://doi.org/10.1016/j.tmaid.2020.101652
- Olli- Pekka Kauppila,Lorenzo Bizzi,David Obstfeld.(2018).Connecting and creating: tertius iungens , individual creativity, and strategic decision processes, Strategic Management Journal, Vol.39, Issue.3, PP.697-719 Retrieved November 15, 2017 from https://doi.org/10.1002/smj.2728
- Philippe Gautre,Jaffar A.Al-Tawfiq,Van ThuanHoang.(2020).COVID 19: Will the 2020 Hajj pilgrimage and Tokyo Olympic Games be cancelled?, Travel Medicine and Infectious Disease, Vol.34, Retrieved from https://doi.org/10.1016/j.tmaid.2020.101622
- Po- Lin Pan,Juan Meng.(2016).Media Frames across Stages of Health Crisis: A Crisis Management Approach to News Coverage of Flu Pandem, Journal of Contingencies and Crisis Management, Vol.24, Issue.2, PP.95-106 Retrieved January 05, 2016 from https://doi.org/10.1111/1468-5973.12105
- Raili Pollanen,Ahmed Abdel-Maksoud,Said Elbanna,Habib Mahama. (2017). Relationships between strategic performance measures, strategic decision-making, and organizational performance: empirical evidence from Canadian public organizations, Journal Public Management Review ,Vol.19, Issue.5, PP.725-746 Retrieved Jul 05, 2016 from https://doi.org/10.1080/14719037.2016.1203013
- Rob Stones,Bryan S. Turner.(2019).Successful societies: Decision making and the quality of attentiveness, The British Journal of Sociology, Vol.71, Issue.1, PP.183-199 Retrieved December 27, 2019 from https://doi.org/10.1111/1468-4446.12724
- Saber Yezli,Anas Khana.(2020).COVID-19 social distancing in the Kingdom of Saudi Arabia: Bold measures in the face of political, economic, social and religious challenges,

Travel Medicine and Infectious Disease, Retrieved from https://doi.org/10.1016/j.tmaid.2020.101692

- Saleh Al-Zhrani.(2010).Management Information Systems Role in Decision-Making During Crises: Case Study, Journal of Computer Science, Vol.6, Issue.11, PP.1247-1251
- Samrat K. Dey,Md. Mahbubur Rahman,Umme R. Siddiqi,Arpita Howlader.(2020). Analyzing the epidemiological outbreak of COVID- 19: Avisual exploratory data analysis approach, Journal of Medical Virology, Vol.92, Issue.6, PP.632-638 Retrieved March 03, 2020 from https://doi.org/10.1002/jmv.25743
- Shahul H. Ebrahim,Ziad A Memish.(2020).Saudi Arabia's drastic measures to curb the COVID-19 outbreak: temporary suspension of the Umrah pilgrimage, International Society of Travel Medicine, Journal of Travel Medicine, Vol.27, Issue.3, PP.1-2 Retrieved from https://doi.org/10.1093/jtm/taaa029
- Sjir Uitdewilligen,Mary J. Waller.(2018).Information sharing and decision- making in multidisciplinary crisis management teams, Journal of Organizational Behavior, Vol.39, Issue.6, PP.731-748 Retrieved June 06, 2018 from https://doi.org/10.1002/job.2301
- Tiago Correia.(2020).SARS- CoV - 2 pandemics: The lack of critical reflection addressing short- and long- term challenges, International Journal of Health Planning and Management, Vol.35, Issue.3, PP.669-672 Retrieved April 01, 2020 from https://doi.org/10.1002/hpm.2977
- Todd McElroy,David L. Dickinson,Irwin P. Levin.(2020).Thinking about decisions: An integrative approach of person and task factors, Journal of Behavioral Decision Making, Retrieved February 14, 2020 from https://doi.org/10.1002/bdm.2175
- Wayne Wanta.(2016).News Media Organizations, The International Encyclopedia of Journalism Studies, Retrieved January 04, 2016 from https://doi.org/10.1002/9781118541555.wbiepc136
- Yaqing Fang,Yiting Nie,Marshare Penny.(2020).Transmission dynamics of the COVID- 19 outbreak and effectiveness of government interventions: A data- driven analysis, Journal of Medical Virology, Vol.92, Issue.6, PP.645-659 Retrieved March 6, 2020 from https://doi.org/10.1002/jmv.25750

ملحق

استمارة الاستقصاء

أولاً: بيانات المشارك

- **مجال العمل:**

☐ عضو بالمنظومة الصحية ☐ من فئات المجتمع

- **النوع (الجنس):**

☐ ذكر ☐ أنثى

- **العمر:**

☐ أقل من ١٥ سنة ☐ أكثر من ١٥ – ٢٠ ☐ أكثر من ٢٠ – ٣٠ ☐ أكثر من ٣٠ – ٤٠

☐ أكثر من ٤٠ – ٥٠ ☐ أكثر من ٥٠ – ٦٠ ☐ أكثر من ٦٠ – ٧٠ ☐ أكثر من ٧٠

- **الحالة الاقتصادية (مستوى المعيشة) كما تدركها أنت:**

☐ مرتفع ☐ متوسط ☐ أقل من المتوسط ☐ منخفض

- **المستوى التعليمي (المؤهل العلمي):**

☐ أقل من الثانوية ☐ ثانوية ☐ دبلوم متوسط ☐ مؤهل عالي

☐ ماجستير ☐ دكتوراه فأكثر

- **الحالة الاجتماعية:**

☐ أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل

- **الجنسية:**

☐ سعودي ☐ أجنبي

ثانياً: الأسئلة

السـؤال	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
السؤال الأول: هل توافق على أن صناعة القرارات الاستراتيجية في مواجهة فيروس كورونا تتطلب توافر مجموعة من العوامل					
السؤال الثاني: هل توافق على أن العوامل المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية في مواجهة فيروس كورونا تتمثل فيما يلي:					
(١) النظم البيئية التي تؤثر في القرار وتتأثر به.					
(٢) سرعة تدفق المعلومات وتغيرها بشكل مستمر					
(٣) البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات					
(٤) مستوى الوعي المجتمعي وتفهم القرارات المتخذة					
(٥) قدرات الأجهزة المعنية والأطراف ذات الصلة بتنفيذ القرارات الاستثنائية					
(٦) امكانيات وقدرات القطاع الصحي سواء فيما يتعلق بالامكانيات المادية أو الامكانيات البشرية					
(٧) المسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني من خلال المساهمات والمبادرات التي من شأنها تسهم في مساعدة الحكومة لمواجهة هذه الجائحة					
السؤال الثالث: من وجهت نظرك، ما هي العوامل المؤثرة الأخرى في صناعة القرارات الاستراتيجية في مواجهة فيروس كورونا في المملكة العربية السعودية ؟					
(١)					
(٢)					
(٣)					
السؤال الرابع: هل توافق على أن القرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية كان لها أثر إيجابي في الحد من تفشي فيروس كورونا وذلك خلال الأشهر المختلفة :					
(١) شهر فبراير ٢٠٢٠					
إجلاء عشرة طلاب مبتعثين من منطقة ووهان في الصين عبر طائرة خاصة وتبع ذلك عمليات إجلاء لطلبة ومعلمي المدرسة السعودية في بكين وأعضاء البعثة التعليمية في هونج كونج وعائلاتهم.					
اعلان الخطوط السعودية عن تعليق جميع رحلاتها بين الرياض وجدة					
علقت السعودية سفر المواطنين والمقيمين إلى جمهورية الصين.					
تعليق مؤقت لدخول الأفراد الراغبين في أداء مناسك العمرة في مكة المكرمة أو زيارة المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة، وكذلك السياح، كما تم توسيع الأمر ليشمل الزوار المسافرين من الدول التي يمثل فيها الكورونا خطرا					

تعليق مؤقت لدخول مواطني دول مجلس التعاون الخليجي إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، وسيتم استبعاد مواطني دول مجلس التعاون الخليجي الذين كانوا في المملكة العربية السعودية لأكثر من 14 يومًا متواصلًا ولم تظهر عليهم أي أعراض لفيروس كورونا المستجد كوفيد-١٩من القرار					
إجلاء ٧ مواطنين من مدينة دايغو في كوريا الجنوبية					
(٢) شهر مارس ٢٠٢٠					
إيقاف العمرة مؤقّتا للمواطنين والمقيمين في المملكة.					
وقف العمل في جميع الدوائر الحكومية والمؤسسات الخاصة، مع استثناء المرافق الأساسية لتقديم الخدمات الأمنية والتموينية والضرورية.					
تعليق الدراسة في التعليم العام والتعليم الجامعي، والبدء في تفعيل الدراسة عن بعد لجميع المراحل التعليمية.					
تعليق الرحلات الجوية الدولية للمسافرين – إلا في الحالات الاستثنائية – لمدة أسبوعين.					
تعليق الحضور الجماهيري في جميع المنافسات الرياضية في كافة الألعاب حتى إشعار آخر، وإغلاق الصالات والمراكز الرياضية الخاصة.					
تعليق الحضور لمقرات العمل في كافة الجهات الحكومية لمدة ١٦ يومًا، عدا القطاعات الصحية والأمنية والعسكرية ومركز الأمن الإلكتروني، ومنظومة التعليم عن بعد في قطاع التعليم.					
إغلاق أماكن الألعاب والترفيه في الأسواق، وتعقيم أماكن تقديم الأطعمة والمشروبات.					
إغلاق الأسواق والمجمعات التجارية المغلقة والمفتوحة، عدا الصيدليات والأنشطة التموينية الغذائية.					
منع التجمعات في الأماكن العامة، واقتصار الخدمة في المطاعم والمقاهي على الطلبات الخارجية.					
إيقاف جميع أنشطة المزادات والحراجات وإقفال مواقع التجمعات الخاصة بها مؤقتا.					
الحد من وجود المستفيدين في الدوائر الحكومية .					
إلزام الشركات والمؤسسات بتطبيق الحجر المنزلي لمدة ١٤ يوم للعمالة الوافدة من الخارج					
إيقاف صلاة الجمعة والجماعة في المساجد والاكتفاء برفع الأذان باستثناء الحرمين.					
تعليق المناسبات في صالات الأفراح والاستراحات والفنادق.					
الحد من وجود الجمهور والمستفيدين في الدوائر الحكومية من خلال تعزيز التعاملات الإلكترونية وتفعيل منصات تقديم الخدمات الإلكترونية عن بعد.					

تشجيع الشركات والمؤسسات الخاصة والجمعيات الخيرية لتقليل أعداد حضور الموظفين والعاملين إلى مقرات العمل .					
تقديم خدمات العلاج المجاني لجميع المصابين بفيروس كورونا من المواطنين والمقيمين ومخالفي نظام الإقامة.					
(٣) شهر أبريل ٢٠٢٠					
تمكين بعض الوافدين استجابة لرغباتهم العودة إلى بلدانهم في ظل الأوضاع الراهنة التي تعيشها كافة دول العالم					
تتحمل الحكومة ٦٠% من رواتب موظفي القطاع الخاص السعوديين في المنشآت المتأثرة					
إطلاق خدمة إلكترونية لتمكين المواطنين الراغبين في العودة إلى المملكة					
تقديم ساعات منع التجول في بقية مناطق ومدن المملكة ليبدأ من الثالثة عصراً إلى السادسة صباحاً					
الموافقة على حزمة من المبادرات الإضافية في دعم وإعفاء، وتعجيل سداد مستحقات المبادرات الإضافية تتعلق بالقطاع الخاص.					
نقل جميع طلاب وطالبات التعليم العام للصفوف الدراسية التي تلي صفوفهم الحالية واستمرار عمليات التعلم.					
تمديد صلاحية الهوية الوطنية المنتهية خلال فترة تعليق الحضور لمقرات العمل في الجهات الحكومية					
رفع منع التجول جزئيا في جميع مناطق المملكة من يوم الأحد ٣ رمضان الموافق ٢٦ أبريل حتى يوم الأربعاء ٢٠ رمضان الموافق ١٣ مايو من الساعة ٩ صباحاً وحتى الخامسة مساءً					
(٤) شهر مايو ٢٠٢٠					
إعلان وزارة الداخلية أحكام وعقوبات مخالفي الإجراءات والتدابير الوقائية المتخذة لمواجهة جائحة كورونا، شملت متعمدي نقل العدوى وناشري الشائعات ومستخدمي تصريح التنقل في غير ما خصص له					
إعلان وزارة الداخلية لائحة الحد من التجمّعات التي تسهم في تفشي ونقل فيروس كورونا وتصنيف المخالفات والعقوبات المقررة بحقها، شملت أي تجمع داخل المنازل أو الاستراحات أو المزارع لأكثر من أسرة، وكذلك أي تجمع داخل المنازل					
استمرار جميع الإجراءات الاحترازية حتى نهاية شهر رمضان ومنع التجول الكامل خلال الفترة من ٣٠ رمضان وحتى ٤ شوال الموافق ٢٧ مايو في جميع					

مدن ومناطق المملكة					
قرارات وزارة الداخلية بشأن الإجراءات التي اتخذها المملكة في مواجهة فيـروس كورونا وإمكانية تغيير أوقات التجوال الجزئي وعودة بعض النشاطات مع الالتـزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية					
السؤال الخامس: هل توافق على أن مؤشرات وعي وتقبل المجتمع للقرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية جاء نتيجة لما يلي:					
(١) الوعي المجتمعي العام بخطورة الأزمة بالشكل الكافي الذي ساعد الحكومة في تنفيذ القرارات التي اتخذتها					
(٢) التدابير والقرارات التي اتخذتها الحكومة وتتابعها من ناحية الخريطة الزمنية.					
(٣) شفافية القرارات الاحترازات والوضوح والتدرج في نوع الإجراء المتخذ وفقـاً لتقييم درجة خطورة وانتشار الفيروس					
(٤) تعاون جميع الوزارات والقطاعات في مكافحة انتشار الفيروس					
(٥) جهود وزارة الصحة ودورها التوعوي والنصائح الطبية التي تصدرها					
(٦) المؤسسات الإعلامية ودورها في نشر الوعي وتثقيف المجتمع وتوعيته					
(٧) البنية التحتية التكنولوجية في العمل عن بعد وتـوفير الاحتياجـات المعيشـية الاساسية					
(٨) تعاون المواطنين والمقيمين واستشعارهم بالمسؤولية والتـزامهم بـالإجراءات الاحترازية الرسمية الصادرة من الحكومة .					
السؤال السادس: من وجهت نظرك، ما هي المؤشرات الأخرى التي ساهمت في وعي وتقبل المجتمع للقرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية ؟					
(١)					
(٢)					
(٣)					